

العدد 374 حزيران 2026
السنة السابعة والثلاثون

ورسام



مجلة شهرية ثقافية مصورة للنّاشئة
تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

وتَظَلُّ بِخَيْرٍ يا وَطَنِي

مجلة شهرية ثقافية مصورة للنّاشئة تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

العدد 374 حزيران 2026 / السنة السابعة والثلاثون



الاحتفالُ بِجُلوسِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي عَلَى الْعَرْشِ

يَحْتَفِلُ الْأُرْدُنُّ فِي الثَّاسِعِ مِنْ حَزِيرَانَ مِنْ كُلِّ عَامٍ بِذِكْرِ تَوَلَّى جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَجُلُوسِهِ عَلَى الْعَرْشِ، يَوْمَ الثَّاسِعِ مِنْ حَزِيرَانَ عَامَ ١٩٩٩.

وُلِدَ جَلَالَتُهُ فِي عَمَّانَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي عَامَ ١٩٦٢، وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ فِي الْكُلِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِكُلِّيَّةِ سَانْتِ إِدْمُونْدَ فِي بَرِيطَانِيَا، ثُمَّ بِأَكَادِمِيَّةِ دِيرْفِيلْدَ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ لِإِكْمَالِ دِرَاسَتِهِ الثَّانَوِيَّةِ.

عُيِّنَ وَلِيًّا لِلْعَهْدِ يَوْمَ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي عَامَ ١٩٩٩، وَتَسَلَّمَ سُلْطَانِيَّةَ الدُّسْتُورِيَّةِ يَوْمَ السَّابِعِ مِنْ شُبَّاطِ عَامَ ١٩٩٩. وَمُنْذُ أَنْ اعْتَلَى جَلَالَتُهُ الْعَرْشَ شَهِدَ الْأُرْدُنُّ تَطَوُّرَاتٍ مُهِمَّةً فِي مَسِيرَةِ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْحَدِيثَةِ، وَتَعَزِيزِ سِيَادَةِ الْقَانُونِ، وَتَحْقِيقِ التَّقَدُّمِ وَالنَّهْضَةِ وَالْإِنْجَازِ فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ: السِّيَاسِيَّةِ، وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ، وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ.

وَشَهِدَ قِطَاعُ التَّعْلِيمِ فِي عَهْدِ جَلَالَتِهِ إِنْجَازَاتٍ مُهِمَّةً، فَانْخَفَضَتْ مُعَدَّلَاتُ الْأُمِّيَّةِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، وَوُضِعَتِ الْبَرَامِجُ لِمُعَالَجَةِ مُشْكَلَةِ التَّسَرُّبِ مِنَ الْمَدَارِسِ، وَأُنْشِئَ الْمَرْكَزُ الْوَطَنِيُّ لِلْمَنَهِجِ لِتَأْلِيفِ مَنَهِجٍ وَكُتِبَ مَدْرَسِيَّةٌ تَقُومُ عَلَى التَّفَكِيرِ النَّاقِدِ وَالْإِبْدَاعِيِّ، وَتَحْتَرَمُ الْهُويَّةَ الْوَطَنِيَّةَ الْأُرْدُنِّيَّةَ، كَمَا اِهْتَمَّتِ الدَّوْلَةُ بِالْمَبَانِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَمِشْرُوعِ التَّغْذِيَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَاعْتَنَتِ بِالطُّلَابِ الْمَكْفُوفِينَ وَرِعَايَتِهِمْ.



دامت أعياد الوطن

الصّدِيقَاتُ والأَصْدِقَاءُ قُرّاءَ مَجَلَّةِ "وسام"، تتوالى
أعيادُ الأُرْدُنِّ عيدًا بَعْدَ عيدٍ، وَمَعَ كُلِّ عيدٍ تَزْدَادُ
مَحَبَّتُنَا لِوِطَنِنَا الأُرْدُنِّ وأَهْلِهِ المُخْلِصِينَ وَجُنُودِهِ
الأَوْفِيَاءِ، كَمَا تَزْدَادُ مَحَبَّتُنَا لِكُلِّ مَنْ يَسْعَى إِلَى
رَفْعِ اسْمِ الوِطَنِ عَالِيًا بِإِنْجَازَاتِهِ وَعِطَائِهِ.
وَمَعَ كُلِّ عيدٍ أَصْدِقَاءُنَا يَتَجَدَّدُ أَمْلُنَا فِيكُمْ، فَأَنْتُمْ
بُنَاهُ الغَدِ المُشْرِقِ، مِنْكُمْ سَيَكُونُ القَادَةُ والمُعَلِّمُونَ
والمُهَنْدِسُونَ والأَطِبَاءُ.. فَلَكُمْ جَمِيعًا أَجْمَلُ التَّهْنِائِ
بِمُنَاسَبَةِ أعيَادِنَا الوِطَنِيَّةِ الَّتِي تَزْهَو بِحُضُورِكُمْ.
نَتَمَنَّى لَكُمْ صَدِيقَاتِي وَأَصْدِقَائِي، قِرَاءَةً مَاتَعَةً فِي
العَدَدِ 374 مِنْ مَجَلَّتِكُمْ "وسام".

إدارة التحرير

رئيس التحرير

منير حسني الهور

مدير التحرير

محمد جمال عمرو

هيئة التحرير

إبراهيم العامري

يوسف البري

عمار الجنيدي

سيرين الغصاونة

المدقق اللغوي

الدكتور خالد فراج

التصميم والإخراج

يوسف الصرايرة

تعليمات النشر:

- أن تكون المادة أصلية غير منقولة، ويتحمل الكاتب أو الرّسّام المسؤولية القانونية والجزائية في حال مخالفة قوانين الملكية الفكرية.
- تُرسلُ الرّسُومُ والموادُّ إلكترونيًا مطبوعةً ومشكولةً، ويُشترطُ أن تكون حديثة غير منشورة سابقًا.
- تخضعُ الموادُّ المُرسلة للمجلة للتقويم، ولهيئة التحرير إعادة تحريرها أو تعديلها، أو عدم نشرها، دون إبداء الأسباب.
- الموادُ المنشورة في المجلة تصبحُ ملكًا لها، ولها الحق في إعادة نشرها.

العنوان: مجلة وسام - وزارة الثقافة ص.ب: 6140 عمان 11118
هاتف: 009626596218 المملكة الأردنية الهاشمية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع الفيسبوك
www.facebook.com/wesammagazine

البريد الإلكتروني: wesam@culture.gov.jo

يمكن تصفح المجلة على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 1192 / 2014 د

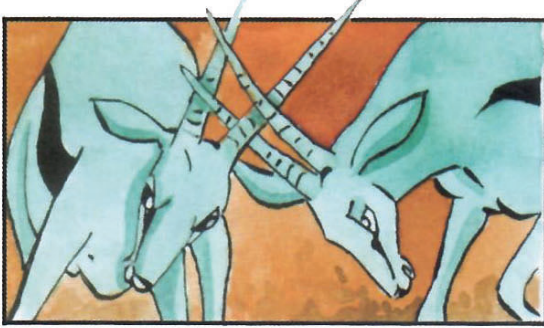


انْحَبَسَ الْمَطَرُ، وَجَفَّتِ الْأَنْهَارُ وَالْيَنَابِيعُ،
وَاحْتَدَمَ الصَّرَاعُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي
تَجَمَّعَتْ حَوْلَ الْمِيَاهِ الْمَتَبَقِّيَةِ فِي الْمُسْتَنْقَعِ.



الماء أساس الحياة

إعداد: عماد الجلاسي • رسوم: رياض الرياحي



واستمرت الغزالتان في الشَّجارِ
والتَّدافُعِ حتَّى اقترَبتا دُونَ أَنْ
تَشْعُرَا بِمِيَاهِ الْمُسْتَنْقَعِ، فَاسْرَعَتْ
إِلَيْهَا التَّماسيحُ الجائعة

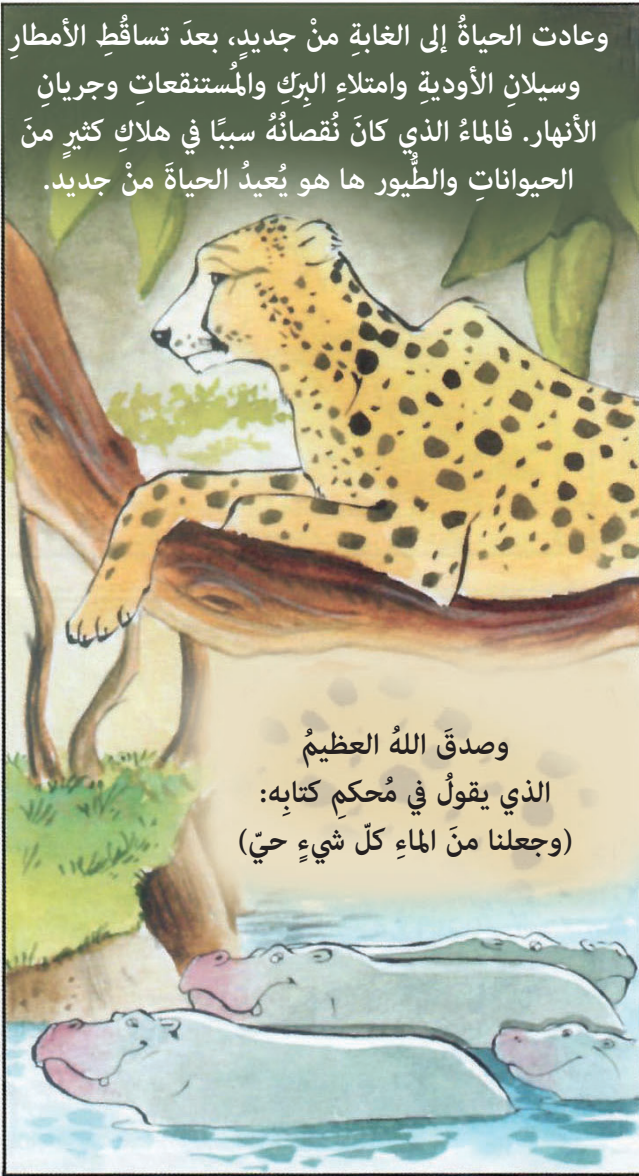




وهكذا جاء دور التماسيح لتأكل
بعضها من أجل البقاء على قيد
الحياة، وانتهى الأمر إلى هلاكها

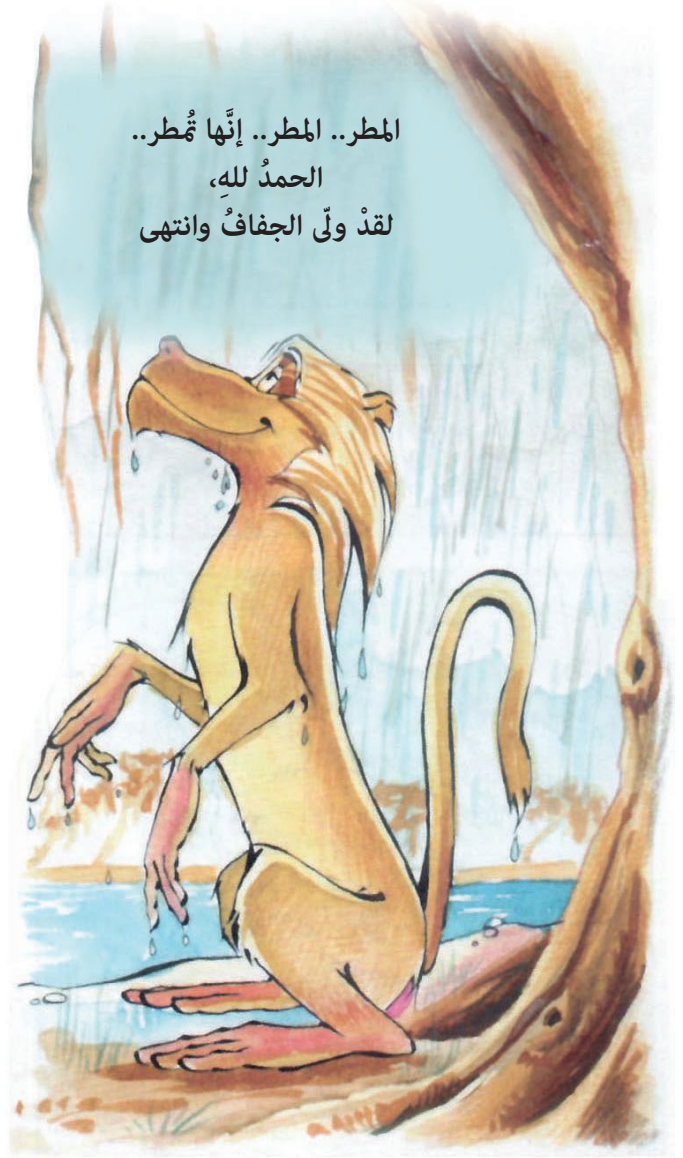


وعادت الحياة إلى الغابة من جديد، بعد تساقط الأمطار
وسيلان الأودية وامتلاء البرك والمستنقعات وجريان
الأنهار. فالماء الذي كان نقصانه سبباً في هلاك كثير من
الحيوانات والطيور ها هو يُعيد الحياة من جديد.



وصدق الله العظيم
الذي يقول في مُحكم كتابه:
(وجعلنا من الماء كل شيء حي)

المطر.. المطر.. إنها تُمْطر..
الحمد لله،
لقد ولى الجفاف وانتهى



(بتصرف عن مجلة فراشة التونسية)

الْمَجْدُ وَالْخُلُودُ لِلرَّجَالِ
لِجَيْشِنَا وَجُنْدِهِ الْأَبْطَالِ
حِرَابُهُمْ إِشْرَاقَةُ الْأَمَالِ
عَزَائِمُ أَقْوَى مِنَ الْمُحَالِ

* * *

رُجُولَةٌ مُرَوَّةٌ يَقِينُ
مُضَاوُهُمْ فِي الصَّعْبِ لَا يَهُونُ
إِقْدَامُهُمْ يَعْنُو لَهُ الْمَنُونُ
وَنَصْرُهُمْ عَلَى الْعَدَى مُبِينُ

* * *

بُطُولَةٌ وَهَمَّةٌ شَمَاءُ
مَلَا حِمٌّ غَنَّتْ بِهَا السَّمَاءُ
أَمْجَادُهُمْ قَصِيدَةُ عَصَمَاءُ
سُطُورُهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّمَاءُ

* * *

أُرْدُنُّ يَا مَعَاقِلَ الْإِصْرَارِ
فِي جَيْشِكَ الْمُظْفَرِ الْمِغْوَارِ
كَمْ صُغْتَ بِالْكِفَاحِ مِنْ فَخَارِ!
يَا مَوْطِنَ الْأَوَائِلِ الْأَحْرَارِ



تَحِيَّةٌ لْجَيْشِنَا

شعر: سليمان المشيني
رَحِمَهُ اللَّهُ



برعاية مدير تربية لواء الشوبك أسبوع ثقافي لمجلة وسام في مدرسة أم عمارة الثانوية



برعاية مدير تربية لواء الشوبك الأستاذ علي النعيمات، وبالتعاون مع مديرة ثقافة معان، ونادي أطفال معان، أقامت مجلة وسام أسبوعاً ثقافياً في مدرسة أم عمارة الثانوية للبنات، طالت فعالياته خمس مدارس في اللواء، هي:

مدرسة أم عمارة الثانوية.

مدرسة الجهير الأساسية.

مدرسة المنصورة الأساسية.

مدرسة صلاح الدين الأساسية.

مدرسة السراب الأساسية.



تَضَمَّنَ الأسبوعُ الثقافي جُمْلَةً مِنَ الأنشطةِ والفعاليات الثقافية، مِنْ بَيْنِهَا: مَعْرِضٌ لِلكُتُبِ وَالْقِصَصِ وَمَجَلَّةٌ وَسَام، وَقِرَاءَاتٌ قِصَصِيَّةٌ وَشَعْرِيَّةٌ، وَمُحَاضَرَاتٌ ثَقَافِيَّةٌ، وَلِقَاءَاتٌ أَدَبِيَّةٌ مَعَ طَلَبَةِ الْمَدَارِسِ حَوْلَ مَجَلَّةِ وَسَام. وَفِي نِهَآيَةِ كُلِّ لِقَاءٍ أُهْدِيَتِ الْمَكْتَبَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ أَعْدَادِ مَجَلَّةِ وَسَام.

لمَجَلَّةِ وَسَام جَزِيلُ الشُّكْرِ

فِي إِطَارِ تَعْلِيْقِهَا عَلَى النَّشَاطِ الثَّقَافِيِّ الَّذِي قَدَّمَتْهُ مَجَلَّةٌ وَسَام فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ لِمَدْرَسَةِ الْجَهِيرِ الْأَسَاسِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ، قَالَتِ مُعَلِّمَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: سَأَحَاوِلُ أَنْ أَلْمِمَ لُغَتِي، وَأَرْمَمَ حُرُوفِي، عَلَيْهَا تَخْرُجُ بِبَعْضِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي أَهْمَنِي أَنْ تَكُونَ مُعْبَّرَةً عَنْ زِيَارَةِ مَجَلَّةِ وَسَام الرَّائِعَةِ لِمَدْرَسَتِنَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ تَفَاصِيلَ جَمِيلَةٍ، وَمَا تَرَكْنَاهُ فِينَا مِنْ أَثَرٍ طَيِّبٍ مَا زَالَ عَالِقًا فِي الْقُلُوبِ قَبْلَ الْعُقُولِ. لَقَدْ كَانَ لِلزِّيَارَةِ وَمَا تَخَلَّلَهَا مِنْ نَشَاطٍ ثَقَافِيٍّ جَمِيلٍ الْأَثَرِ الْعَمِيقِ فِي نُفُوسِ الْجَمِيعِ، وَلَكَمَسْتُ ذَلِكَ الْإِعْجَابَ مِنْ زِيَارَةِ هَذِهِ الْمَجَلَّةِ الْعَرِيقَةِ الَّتِي مَا زَالَتْ عَالِقَةً فِي أَذْهَانِنَا مِنْذُ الطُّفُولَةِ، وَقَدْ كَانَ لَوْسَامٍ مِنْ أَسْمِهَا نَصِيبٌ، كَانَتْ وَسَامٌ شَرْقًا لَنَا جَمِيعًا. لَوْسَامٍ مِنْ جَزِيلِ الشُّكْرِ عَلَى هَذِهِ الزِّيَارَةِ، وَمَا قَدَّمَتْهُ مِنْ نَشَاطٍ ثَقَافِيٍّ، وَإِهْدَاءِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ أَعْدَادِهَا الصَّادِرَةِ لِلطَّالِبَاتِ وَالْمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

مُعَلِّمَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَاءُ أَحْمَدُ الطَّوْرَةِ مَدْرَسَةُ الْجَهِيرِ الْأَسَاسِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ



حَضَرَ حَفْلَ الْإِفْتِتَاحِ: مُدِيرُ ثَقَافَةِ مَعَانَ، وَرَئِيسُ نَادِي أَطْفَالِ مَعَانَ، وَأَعْضَاءُ الْهَيْئَةِ الْإِدَارِيَّةِ لِلنَّادِي، وَالكَادِرُ الْإِدَارِيُّ لِمُدِيرِيَّةِ تَرْبِيَةِ الشُّبُوكِ، وَمُدِيرُ الْمَدَارِسِ الْمُجَاوِرَةِ، وَوُجُوهُ الْمُجْتَمَعِ الْمَحَلِّيِّ، وَمُدِيرَةُ مَدْرَسَةِ أُمِّ عِمَارَةَ الْأُسْتَاذَةِ جَمَلَةُ الْقِرَالَةِ، وَعَدَدٌ مِنَ مُعَلِّمَاتِ الْمَدْرَسَةِ وَطَالِبَاتِهَا، وَقَدْ أَدَارَتِ الْحَفْلَ الْأُسْتَاذَةُ رَوَانُ الدَّعَاسِينَ مُسَاعِدَةُ مُدِيرَةِ مَدْرَسَةِ أُمِّ عِمَارَةَ.

ابْتَدَأَ الْحَفْلُ بِالسَّلَامِ الْمَلَكِيِّ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَةٍ تَرْحِيبِيَّةٍ مِنْ مَدْرَسَةِ أُمِّ عِمَارَةَ قَالَتْ فِيهَا: إِنَّ النَّشَاطَ الَّذِي تُقِيمُهُ مَجَلَّةُ وَسَام فِي مَدْرَسَتِنَا وَمَا يَتَضَمَّنُهُ مِنْ فَعَالِيَّاتٍ ثَقَافِيَّةٍ إِنَّمَا يَفْتَحُ أَمَامَ طَالِبَاتِ الْمَدْرَسَةِ بَابًا لِلْمَعْرِفَةِ وَالْإِبْدَاعِ، وَحُبَّ الْقِرَاءَةِ وَالْمُطَالَعَةِ، وَإِبْرَازِ مَوَاهِبِ الطَّالِبَاتِ الْإِبْدَاعِيَّةِ.

وَأَلْقَى رَاعِي الْحَفْلِ مُدِيرُ تَرْبِيَةِ الشُّبُوكِ كَلِمَةً قَالَ فِيهَا: إِنَّ الْقِرَاءَةَ وَالْمُطَالَعَةَ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ الْمَعْرِفَةِ وَالثَّقَافَةِ، وَتُسَهِّلَانِ فِي تَعْزِيزِ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ وَالْإِبْدَاعِ لَدَى الطَّالِبَاتِ، وَتَغْرِسَانِ فِي عُقُولِهِنَّ الْقِيَمَ الْإِيجَابِيَّةَ، وَتَمْنَحَانِهِنَّ أَفْقًا وَاسِعًا لَا تَقِفُ أَمَامَهُ الْحُدُودُ.

ثُمَّ أَلْقَى رَئِيسُ نَادِي أَطْفَالِ مَعَانَ كَلِمَةً قَالَ فِيهَا: تُسَعِدُنَا مُشَارَكَةُ مَجَلَّةِ وَسَام لِلأَطْفَالِ هَذِهِ الْأَسَابِيعِ الثَّقَافِيَّةِ الَّتِي تُقِيمُهَا فِي الْمَدَارِسِ؛ بِهَدَفٍ تَشْجِيعِ الْأَطْفَالِ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَتَحْفِيزِ مَلَكَةِ الْإِبْدَاعِ لَدَيْهِمْ، وَإِعَادَةِ الْإِعْتِبَارِ لِلْكِتَابِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْمُطَالَعَةِ بِاعْتِبَارِهَا أَسَاسَ التَّفَكِيرِ وَالْإِبْدَاعِ.

ثُمَّ قَرَأَ رَئِيسُ تَحْرِيرِ مَجَلَّةِ وَسَام بَاقَةَ مِنْ حِكَايَاتِهِ الْمُوجَّهَةِ لِلأَطْفَالِ، وَاخْتَتِمَ الْحَفْلُ بِفَقْرَةٍ وَطَنِيَّةٍ قَدَّمَهَا طَلَبَةُ الصَّفِّ الثَّالِثِ.

حِكَايَةُ اسْمِهَا الْوَطَنُ

قصة: د. سامح الضروس

رسوم: ليانا طوقان



دَخَلَ الْجَدُّ، وَكَانَ الْأَحْفَادُ بِانْتِظَارِهِ عَلَى الْبَابِ،
فَمَا أَنْ بَدَأَ وَجْهَهُ حَتَّى اسْتَقْبَلُوهُ بِحُبٍّ، وَبَدَأُوا
بِاحْتِضَانِهِ، وَالْإِمْسَاكِ بِيَدَيْهِ لِلْجُلُوسِ عَلَى مَقْعَدِهِ
فِي صَالَةِ الْمَعِيشَةِ. جَلَسَ الْجَدُّ، وَسَأَلَ الْأَحْفَادَ عَنْ
أَحْوَالِهِمْ وَعَنْ دِرَاسَتِهِمْ، فَاسْتَمَعَ إِلَى إجابَاتِهِمْ
وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ، وَقَالَ لَهُمْ: مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
يَا أَحْفَادِي! أَدْعُو اللَّهَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي أَفْضَلِ الْمَوَاقِعِ؛
لِتَخْدِمُوا وَطَنَكُمْ كَمَا خَدَمْنَاهُ.

قَالَ رَامِي: وَكَيْفَ تَكُونُ خِدْمَةُ الْوَطَنِ يَا جَدِّي؟
الْجَدُّ: كُلُّ فَرْدٍ فِي الْمُجْتَمَعِ يَسْتَطِيعُ خِدْمَةَ وَطَنِهِ،
وَهَذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِ.

جَلَسَ الْأَحْفَادُ (رامِي، لَيْنُ، خَالِدُ، رِيْمُ، وَمُحَمَّدُ)
مَعَ جَدِّهِمْ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ، وَكَعَادَتِهِ
كَانَ يَحْكِي لَهُمْ قِصَصًا مُشَوِّقَةً عَنْ ذِكْرِيَاتِهِ عِنْدَمَا
كَانَ جُنْدِيًّا فِي صُفُوفِ الْجَيْشِ الْأُرْدُنِيِّ.

بَدَأَتْ السَّهْرَةُ مَعَ الْجَدِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
مُبَاشَرَةً الَّتِي كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا وَعَلَى جَمِيعِ
الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ. وَكَانَ الْأَحْفَادُ بِانْتِظَارِ عَوْدَةِ
جَدِّهِمْ، كَانَتْ أُمُّ رَامِي تُعِدُّ لِلْعَائِلَةِ طَبَقًا مِنْ
الْحَلَوَى اللَّذِيذَةِ، بَيْنَمَا كَانَ وَالِدُ رَامِي فِي بَقَائَتِهِ
الَّتِي يَذْهَبُ إِلَيْهَا مِنْذُ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَلَا يَعُودُ
إِلَّا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ بِسَاعَةٍ.



رِيمُ: وَكَيْفَ نَخْدِمُهُ وَنَحْنُ لَا زِلْنَا صِغَارًا؟

الْجَدُّ: مُتَابَعَتُكُمْ لِدِرَاسَتِكُمْ، وَاجْتِهَادُكُمْ فِيهَا خِدْمَةٌ لِلْوَطَنِ، وَالْعَكْسُ خِيْبَةٌ أَمَلٌ لِلْوَطَنِ. لَيْنُ: وَالطَّالِبُ الْكَسُولُ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ لَا يَخْدِمُ وَطَنَهُ؟

الْجَدُّ: لَيْسَ بِهَذَا الْمَعْنَى، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِ أَنْ يَجْتَهِدَ لِيَتَفَوَّقَ فِي دُرُوسِهِ، وَلِيَبْنِي مُسْتَقْبَلَهُ، أَمَّا إِذَا لَمْ يُحَقِّقِ النَّجَاحَ الْمُرَادَ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فَاعِلًا فِي مَجَالٍ آخَرَ.

مُحَمَّدُ: وَهَلْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ يَا جَدِّي عِنْدَمَا كُنْتَ جُنْدِيًّا؟

الْجَدُّ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، لَقَدْ كَانَ الْوَطَنُ وَلَا زَالَ يَعْيشُ فِي قُلُوبِنَا، وَنَفْدِيهِ بِأَرْوَاحِنَا، وَنَحْنُ مَنْ خَدَمْنَا الْوَطَنَ، وَدَافَعْنَا عَنْهُ بِحَيَاتِنَا، وَلَمْ نُقْصِرْ يَوْمًا فِي خِدْمَتِهِ.

خَالِدُ (مُوجِّهًا كَلَامَهُ لِاخْوَتِهِ): لَقَدْ كَانَ جَدِّي بَطَلًا فِي الْجَيْشِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. الْجَدُّ (مُحْتَضِّنًا خَالِدًا): يَا حَبِيبِي يَا خَالِدُ... أَنَا أَفْخَرُ بِكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ تَفْخَرُونَ بِجَدِّكُمْ... وَكَمْ أَنَا سَعِيدٌ بِكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ وَطَنَكُمْ! (ثُمَّ يَحْتَضِنُ الْجَمِيعَ). تَدَخَّلَتْ أُمُّ رَامِي، وَسَلَّمَتْ عَلَى الْجَدِّ وَهِيَ تَضَحِكُ، ثُمَّ تَقُولُ: أَبْنَائِي يُحِبُّونَكَ يَا عَمِّي، وَأَنْتَ قُدْوَةٌ لَهُمْ.. أَطَالَ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ.

الْجَدُّ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنَتِي، وَأَنْتِ أُمُّ صَالِحَةٍ وَزَوْجَةٍ فَاضِلَةٍ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.

أُمُّ رَامِي: وَمَا الْحِكَايَةُ الَّتِي سَتَرَوِيهَا لَنَا اللَّيْلَةَ يَا عَمِّي؟

الْجَدُّ: حِكَايَتُنَا اللَّيْلَةَ عَنِ الْوَطَنِ الَّذِي وُلِدْنَا فِيهِ، وَتَرَعَرَعْنَا، وَلَا يَوْجَدُ مَا هُوَ أَغْلَى مِنْهُ فِي هَذَا الْكَوْنِ.

رَامِي: أَنَا أَحِبُّ وَطَنِي كَمَا أُحِبُّكَ يَا جَدِّي، وَاحِبُّ أَبِي وَأُمِّي.

الأولادُ مَعًا: وَنَحْنُ نُحِبُّ الْوَطَنَ أَيْضًا!

الْجَدُّ (ضَاحِكًا): نُحِبُّهُ وَنَفْدِيهِ يَا أَحْفَادِي.

قُرِعَ جَرَسُ الْبَابِ، فَذَهَبَتْ أُمُّ رَامِي لِفَتْحِهِ، فَهِيَ تَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي وَرَاءَهُ هُوَ زَوْجُهَا الَّذِي كُنَّا جَمِيعًا بَانْتِظَارِهِ، سَلَّمَ أَبُو رَامِي عَلَى زَوْجَتِهِ، وَهَبَّ الْأَبْنَاءُ لِاحْتِضَانِهِ، وَكَانَ يَحْمِلُ كَعَادَتِهِ كَيْسًا فِيهِ بَعْضُ أَنْوَاعِ الْبِسْكَوَيْتِ وَالشُّوْكَوَلَاتَةِ، فَصَارَ يُوزِّعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِهِ حِصَّتَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى وَالِدِهِ، وَقَبَّلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَجَبِينَهُ، وَقَالَ: هَلْ تَأَخَّرْتُ عَلَيْكُمْ يَا وَالِدِي؟

الْجَدُّ: لَا يَا بُنَيَّ، لَقَدْ جِئْتُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. أُمُّ رَامِي: سَأَتِي لَكُمْ بِطَبَقِ الْحَلْوَى؛ لِنَسْتَمِعَ مَعًا لِحِكَايَةِ عَمِّي.

رَامِي: حِكَايَتُنَا اللَّيْلَةَ - كَمَا قَالَ جَدِّي - عَنِ الْوَطَنِ يَا أَبِي.

أَبُو رَامِي: أَصَحِيحُ ذَلِكَ يَا وَالِدِي؟

الْجَدُّ: نَعَمْ صَحِيحٌ... فَحِكَايَاتُ الْوَطَنِ لَا تَنْتَهِي.

دَخَلَتْ أُمُّ رَامِي وَبَيْنَ يَدَيْهَا طَبَقُ الْحَلْوَى، ثُمَّ بَدَأُوا جَمِيعًا بِتَنَاوُلِهَا، وَمَسَامِعُهُمْ تُصْغِي لِحِكَايَةِ الْجَدِّ عَنِ الْوَطَنِ.



فَرَحَ الطِّفْلُ وَاشْتَرَى حِذَاءً جَدِيدًا بِالدِّينَارِ.



رَبِّنِي خُلِقْنِي رَبِّنِي خُلِقْنِي رَبِّنِي خُلِقْنِي



العَنْكَبُوتُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لِمَاذَا ذُكِرَ الْعَنْكَبُوتُ فِي الْقُرْآنِ بِصِيغَةِ الْأُنْثَى،
رُغْمَ أَنَّهُ ذَكَرٌ؟ فَاعْتَبِرَ الْمُشَكِّكُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَنَّ هَذَا خَطَأٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
أَبَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتْرَكَ لَنَا مُعْجَزَةً
لِنَزِدَادَ يَقِينًا. فَجَاءَ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ؛ لِيُثَبِّتَ أَنَّ
أُنْثَى الْعَنْكَبُوتِ هِيَ الْقَادِرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ.

السَّعَادَةُ

لَا تَحْتَاجُ السَّعَادَةُ إِلَى مُعْجَزَاتٍ، وَلَا يَصْنَعُهَا الْمَالُ، السَّعَادَةُ
أَنْتِ تَصْنَعُهَا بِنَفْسِكَ، وَكُلُّ مَا تَحْتَاجُهُ قَلْبٌ مُتَّسِمٌ
وَوَجْهٌ مُبْتَسِمٌ وَقَنَاعَةٌ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ.



الجار قبل الدار

لَذَلِكَ بَقِيتُ فِي هَذَا الْبَيْتِ طِيلَةَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، وَلَمْ أَفْكُرْ أَبَدًا فِي بَيْعِهِ، لَكِنْ ضَائِقَتِي الْمَالِيَّةُ وَكَثْرَةُ دُيُونِي أَجْبَرَتَانِي عَلَى ذَلِكَ.

تَفَاجَأَ الْجَارُ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ جَارِهِ، وَمَدَى قَمْسَكِهِ بِالْعَلَاقَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي تَجَمَّعُ بِجِرَانِهِ، فَتَأَثَّرَ كَثِيرًا وَقَرَّرَ مُسَاعَدَةَ جَارِهِ عَلَى سَدَادِ دُيُونِهِ؛ حَتَّى لَا يَضْطُرَّ لِبَيْعِ بَيْتِهِ وَيَبْتَغِدَ عَنْ جِرَانِهِ.

مِنْ هُنَا جَاءَ هَذَا الْمَثَلُ الشَّعْبِيُّ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَقُولُ: الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ.

يَعَكِّسُ هَذَا الْمَثَلُ قِيَمَةً اجْتِمَاعِيَّةً عَظِيمَةً، وَهِيَ أَهَمِّيَّةُ الْجَارِ وَدَوْرُهُ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَأَنَّ اخْتِيَارَ الْجَارِ الصَّالِحِ يَسْبِقُ اخْتِيَارَ الْمَسْكَنِ الْمُنَاسِبِ؛ فَالْجَارُ هُوَ السَّنْدُ وَالْعَوْنُ الَّذِي يُشَارِكُكَ الْأَفْرَاحَ وَالْأَحْزَانَ، وَيَحْفَظُ غَيْبَتَكَ وَيَصُونُ حُرْمَتَكَ.

تَعَرَّضَ رَجُلٌ لِأُزْمَةٍ مَالِيَّةٍ بَعْدَ أَنْ اسْتَدَانَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ سَدَادَ الدَّيْنِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَبِيعَ بَيْتَهُ الَّذِي يَسْكُنُهُ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

عَرَضَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ لِلْبَيْعِ بِسَعَرٍ مُرْتَفِعٍ لَا يَتَنَاسَبُ مَعَ قِيَمَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ؛ كَانَ سَعَرُ الْبَيْتِ الْمَطْلُوبِ أَلْفَ دِينَارٍ، فِي حِينٍ أَنَّ قِيَمَتَهُ الْحَقِيقِيَّةَ تُسَاوِي نِصْفَ هَذَا الْمَبْلَغِ؛ لَذَلِكَ لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ لِشِرَائِهِ، فَنَصَحَهُ بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ بِتَخْفِيزِ السَّعَرِ الْمَطْلُوبِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ بِشِدَّةٍ، وَظَلَّ الْبَيْتُ مَعْرُوضًا لِلْبَيْعِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

نَصَحَهُ جَارُهُ ذَاتَ يَوْمٍ بِتَخْفِيزِ السَّعَرِ حَتَّى يَتِمَكَّنَ مِنْ بَيْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ لْجَارِهِ: صَحِيحٌ أَنَّ قِيَمَةَ الْبَيْتِ لَا تُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ، لَكِنْ قِيَمَةُ الْجِيرَةِ تُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَعِنْدَمَا اشْتَرَيْتُ هَذَا الْبَيْتَ لَمْ أَفْكُرْ إِلَّا فِي الْجِيرَةِ الطَّيِّبَةِ؛



الَهْدِيَّةُ



ضَحِكَ الطَّلَبَةُ وَسَخَرُوا مِنَ الْهَدِيَّةِ الَّتِي اخْتَارَهَا ذَلِكَ الطَّالِبُ، فَسَأَلَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ: أَلَمْ تَتَفَكَّرْ فِي هَدِيَّةٍ أَفْضَلَ لَأُمِّكَ؟ بَكَى الطَّالِبُ مِنْ سُخْرِيَّتِنَا جَمِيعًا مِنْ هَدِيَّتِهِ، فَشَعَرَتِ الْمُعَلِّمَةُ بِالِإِحْرَاجِ عِنْدَ رُؤْيَيْهَا دُمُوعَهُ تَتَسَاقَطُ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَسَأَلَتْهُ ثَانِيَةً: لِمَ إِذَا اخْتَرْتَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ؟

صَمَتَ الطَّالِبُ قَلِيلًا وَقَالَ بَعْدَ أَنْ مَسَحَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ: تَوَفَّى وَالِدَايَ فِي حَادِثِ سَيَّارَةٍ، وَتَوَلَّى أَخِي الْأَكْبَرَ تَرْبِيَّتِي وَالْعِنَايَةَ بِي بَعْدَ وَفَاتِهِمَا، وَهُوَ الَّذِي يُعِدُّ لِي طَعَامِي، وَيَغْسِلُ لِي مَلَابِسِي، وَيَشْرَحُ مَا يَصْعُبُ عَلَيَّ مِنْ دُرُوسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُوَصِّلُنِي وَيَأْخُذُنِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَأَنَا أَحِبُّهُ وَاعْتَبَرُهُ أَبِي وَأُمِّي؛ لِذَلِكَ اخْتَرْتُ لَهُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ.

فِي عِيدِ الْأُمِّ، قَامَتِ إِحْدَى الْمَدَارِسِ بِتَنْظِيمِ رِحْلَةٍ لَطَلَبَتِهَا إِلَى أَحَدِ الْأَسْوَاقِ الْكُبْرَى، وَطَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْمُشْرِفَةَ عَلَى الرِّحْلَةِ مِنْ كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَخْتَارَ هَدِيَّةً لِأُمِّهِ عَلَى أَنْ تَقُومَ الْمَدْرَسَةُ بِدَفْعِ ثَمَنِ الْهَدِيَّةِ، وَتَرَكَّتْ لِكُلِّ طَالِبٍ حُرِّيَّةَ اخْتِيَارِ الْهَدِيَّةِ الَّتِي يَرَاهَا مُنَاسِبَةً. وَبَعْدَ أَنْ اخْتَارَ الطَّلَبَةُ هَدَايَاهُمْ عَادُوا إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ، قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ لَطَلَبَتِهَا: هَيَّا، أُرُونِي الْهَدَايَا الَّتِي اشْتَرَيْتُمُوهَا لِأُمَّهَاتِكُمْ؟ رَفَعَ الْأَوَّلُ هَدِيَّتَهُ وَكَانَتْ حَقِيْقَةً جَلْدِيَّةً جَمِيلَةً، وَرَفَعَ الثَّانِي زُجَاجَةَ عِطْرِ، وَرَفَعَ الثَّلَاثُ عِقْدًا لَامِعًا، وَتَفَاجَأَتِ الْمُعَلِّمَةُ عِنْدَمَا رَفَعَ أَحَدُ الطَّلَبَةِ مَآكِنَةً حِلَاقَةٍ وَمَعْجُونٌ حِلَاقَةٍ!

العِبْرَةُ:

لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخَرِينَ
مِنْ خِلَالِ الْمَظَاهِيرِ؛ فَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ مَا يَحْمِلُونَهُ
فِي قُلُوبِهِمْ.





أقلامٌ
واحدة

كُرسِي يَحْمِلُ وَطَنًا

مِنَ الْقِصَصِ الْفَائِزَةِ فِي مُسَابَقَةِ مُلْتَقَى بُنَاةِ الْمُسْتَقْبَلِ

تَشْرَحُ لِهِنَّ الصَّعَبَ، وَكَيْفَ كَانَتْ تَحْفَظُ النَّشِيدَ
الْوَطَنِي، وَكَيْفَ كَانَتْ تَرَسِّمُ خَرِيطَةَ الْأُرْدُنِّ
بِأَلْوَانِهَا الْجَمِيلَةِ.

أَمَسَكَتْ لِيَانُ قَلَمَهَا وَبَدَأَتْ تَكْتُبُ: أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ
الْمَشْيَ فِي شَوَارِعِ الْأُرْدُنِّ، لَكِنِّ قَلْبِي يَمْشِي فِيهَا
كُلَّ يَوْمٍ. أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ طَوِيلًا، لَكِنِّي
أَقِفُ شَامِخَةً كُلَّمَا سَمِعْتُ النَّشِيدَ الْوَطَنِي. أَنَا لَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْعَ شَجَرَةً، لَكِنِّي أَرْعُ حُبَّ الْأُرْدُنِّ
فِي قُلُوبِ مَنْ حَوْلِي. أَنَا أَخْدِمُ وَطَنِي بِعِلْمِي،
بِابْتِسَامَتِي، بِحُبِّي، وَبِإِيمَانِي أَنَّ الْأُرْدُنَّ يَسْكُنُنِي
كَمَا أَسْكُنُهُ.

قَرَأَتِ الْمُعَلِّمَةُ مَا كَتَبَتْهُ لِيَانُ أَمَامَ الصَّفِّ، فَعَمَّ
الصَّمْتُ ثُمَّ بَدَأَ التَّصْفِيقُ ... فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ
شَعَرَتْ لِيَانُ أَنَّ كُرْسِيَّهَا لَمْ يَعُدْ مُجَرَّدَ كُرْسِيٍّ، بَلْ
أَصْبَحَ جَنَاحَيْنِ يَحْمِلَانِهَا فَوْقَ حُدُودِ الْمُسْتَحِيلِ.
وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ تَعُدْ لِيَانُ تَرَى نَفْسَهَا
طَالِبَةً مُقَعَّدَةً، بَلْ مُوَاطِنَةً كَامِلَةً تَحْمِلُ وَطَنًا
فِي قَلْبِهَا؛ فَالْأُرْدُنُّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَقْدَامٍ تَسِيرُ عَلَى
أَرْضِهِ فَقَطْ، بَلْ إِلَى قُلُوبٍ تَحْمِلُهُ بِصِدْقٍ.

لَمْ تَكُنْ لِيَانُ تَرْكُضُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ مِثْلَ بَقِيَّةِ
الطَّالِبَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ تَقِفُ فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ
عَلَى قَدَمَيْهَا، كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهَا الْمُتَحَرِّكِ
قُرْبَ النَّافِذَةِ تُرَاقِبُ عِلْمَ الْأُرْدُنِّ يُرْفِرُ مَعَ
نَسِيمِ الصَّبَاحِ.

طَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ الطَّالِبَاتِ أَنْ يَكْتُبْنَ مَوْضُوعًا
عَنْ: كَيْفَ نَخْدِمُ وَطَنَنَا؟ بَدَأَتْ الْأَقْلَامُ تَرْكُضُ
عَلَى الْوَرَقِ، إِلَّا قَلَمَ لِيَانِ بَقِيَ سَاكِئًا.

نَظَرَتْ لِيَانُ إِلَى قَدَمَيْهَا الْهَادِئَتَيْنِ ثُمَّ إِلَى زَمِيلَاتِهَا
الَّلَّوَاتِي يَتَحَدَّثْنَ عَنِ الْجُنْدِيَّةِ، وَالطَّبِّ، وَالْهَنْدَسَةِ،
وَالْعَمَلِ فِي الْمِيْدَانِ. هَمَسَتْ لِنَفْسِهَا بِحُزْنٍ: كَيْفَ
أَخْدِمُ وَطَنِي وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ السَّيْرَ خُطْوَةً وَاحِدَةً؟
لَا حَظَّتِ الْمُعَلِّمَةُ صَمْتَ لِيَانِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا،
وَرَبَّتَتْ عَلَى كَتِفِهَا قَائِلَةً: لِمَاذَا لَا تَكْتُبِينَ يَا لِيَانُ؟
قَالَتْ لِيَانُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ: لِأَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ
خِدْمَةَ وَطَنِي. ابْتَسَمَتِ الْمُعَلِّمَةُ وَقَالَتْ: وَمَنْ
قَالَ أَنَّ خِدْمَةَ الْوَطَنِ تَكُونُ بِالْأَقْدَامِ فَقَطْ؟

تَوَقَّفَتْ لِيَانُ لَحْظَةً وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، وَعَادَتْ تَنْظُرُ
مِنَ النَّافِذَةِ وَتَذَكَّرَتْ كَيْفَ كَانَتْ تَصِلُ الْمَدْرَسَةَ
مُبَكَّرَةً لِتَقْرَأَ لَصَدِيقَاتِهَا الدَّرْسَ، وَكَيْفَ كَانَتْ

الطَّالِبَةُ: نَدَى صَقَر أَبُو صَافِي.

الْمَدْرَسَةُ: الْجَوْفَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الْمُخْتَلِطَةُ / الشُّوْنَةُ الْجَنُوبِيَّةُ.

مُسَاهَمَاتُ الْأَصْدِقَاءِ

مُسَاهَمَاتُ هَذَا الْعَدَدِ تَمَّ اخْتِيَارُهَا مِنْ بَيْنِ الْأَعْمَالِ الْفَائِزَةِ فِي مُسَابَقَةِ مُلْتَقَى بُنَاةِ الْمُسْتَقْبَلِ.



وَصَلْنَا الْمَحْطَّةَ النَّهَائِيَّةَ قُرْبَ قَلْعَةٍ عَجَلُونَ، تَجَوَّلْنَا فِي الْقَلْعَةِ
وَالْتَقَطْنَا الصُّورَ الْجَمِيلَةَ، ثُمَّ تَجَوَّلْنَا فِي الْمَنَاطِقِ الْجَمِيلَةِ
الْمُحِيطَةِ بِالْقَلْعَةِ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ رَكَبْنَا الْقَاطِرَةَ عَائِدِينَ
إِلَى حَيْثُ انْطَلَقْنَا وَتَرَكْنَا سَيَّارَتَنَا وَتَنَاوَلْنَا الْغَدَاءَ اللَّذِيذَ فِي
أَحَدِ الْمَطَاعِمِ. بَعْدَ الْغَدَاءِ عُدْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، آه، كَمْ كَانَ يَوْمُنَا
جَمِيلًا! قَبْلَ أَنْ نَخْلُدَ إِلَى النَّوْمِ شَكَرْنَا وَالِدَنَا عَلَى هَذِهِ الرَّحَلَةِ
الرَّائِعَةِ فِي أَرْضِنَا الْحَبِيبِ.



الطالبة: أفنان أشرف البيطار
الصف: الخامس
مدرسة: أبو نصير الأساسية المختلطة

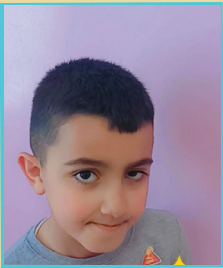
الأردن حكاية حب لا تنتهي

فِي صَبَاحٍ دَافِئٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ، اسْتَيْقَظْتُ عَلَى صَوْتِ
الْعَصَافِيرِ، فَتَحْتُ النَافِذَةَ، فَدَخَلَ هَوَاءٌ عَلِيلٌ يَحْمِلُ بَيْنَ
نَسَمَاتِهِ رَائِحَةَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْمَطَرِ، ابْتَسَمْتُ دُونَ سَبَبٍ وَاضِحٍ،
وَكَأَنَّ شَيْئًا جَمِيلًا عَلَى وَشْكِ الْحُدُوثِ.

جَاءَتْ أُخْتِي مُسْرِعَةً، وَقَالَتْ: أَفْنَانُ... أَفْنَانُ، جَهِّزِي نَفْسَكَ
وَارْتَدِي مَلَابِسَكَ بِسُرْعَةٍ، سَنَذْهَبُ إِلَى مُغَامَرَةٍ جَمِيلَةٍ فِي
أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ فِي غَابَاتِ عَجَلُونَ.

قَالَ أَبِي وَهُوَ يَنْتَظِرُنَا فِي السَّيَّارَةِ: هَيَا يَا بَنَاتِ... رَكِبْنَا
السَّيَّارَةَ، وَكَالْعَادَةِ نَشَبَ خِلَافُ بَيْنَنَا حَوْلَ مَنْ تَجْلِسُ قُرْبَ
النَافِذَةِ. وَصَلْنَا إِلَى غَابَاتِ عَجَلُونَ، وَاخْتَرْنَا مَكَانًا مُنَاسِبًا
لِلرَّاحَةِ وَتَنَاوَلُ الْإِفْطَارِ. قَالَ أَبِي: مَا رَأَيْتُكُمْ بِرُكُوبِ التَّلْفِيرِكِ؟!
رَحَبْنَا جَمِيعًا بِالْفِكْرَةِ. اشْتَرَى أَبِي التَّذَاكِرَ وَوَقَفْنَا فِي انْتِظَارِ
دَوْرِنَا لِرُكُوبِ الْقَاطِرَةِ، وَهُنَاكَ أَيْضًا اخْتَلَفْنَا حَوْلَ مَنْ
سَيَجْلِسُ قُرْبَ النَافِذَةِ. صَحَّكَ أَبِي وَقَالَ: إِنَّهَا قَاطِرَةُ زُجَاجِيَّةٍ
شَفَافَةٌ، وَسَتَرُونَ كُلَّ شَيْءٍ.

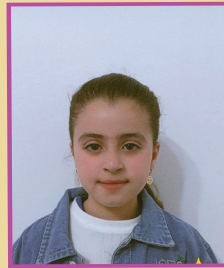
تَحَرَّكَتِ الْقَاطِرَةُ، شَعَرْتُ بِالْخَوْفِ فِي الْبِدَايَةِ، لَكِنِّي نَسِيتُ
الْخَوْفَ وَأَنَا أَشَاهِدُ الْمَنَاطِرَ الْجَمِيلَةَ مِنَ الْأَعْلَى، وَشَعَرْتُ
كَأَنِّي طَائِرٌ يَحْلُقُ فَوْقَ الْأَشْجَارِ.



أركان أحمد الغنيميين



أسيل نايل الشعيبات



جنى خلف الملاحم



جوانا الرفايعة

مسابقات الأصدقاء



قَرَأَ زَيْدٌ مَا كَتَبَهُ أَمَامَ التَّلَامِيذِ، كَانَ صَوْنُهُ هَادِئًا،
لَكِنَّهُ كَانَ صَادِقًا، أُعْجِبَتِ الْمُعَلِّمَةُ بِمَا كَتَبَ وَشَكَرَتْهُ.
شَعَرَ زَيْدٌ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ، وَفَهُمَ أَنَّ حُبَّ الْوَطَنِ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى كَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ، بَلْ قَلْبًا صَادِقًا.



الطالبة: جودي أشرف السفاريني
الصف: الخامس
مدرسة: خليل الرحمن/الصويفية

يا أُرْدُنُّ.. نُحِبُّكَ



كَانَ زَيْدٌ يُحِبُّ وَطَنَهُ كَثِيرًا، وَيَفْرَحُ كُلَّمَا سَمِعَ
اسْمَ الْأُرْدُنِّ، كَانَ يَشْعُرُ مِنْذُ الصَّغَرِ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ
قَرِيبَةٌ مِنْ قَلْبِهِ، فَهِيَ مَكَانُ بَيْتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ
وَمَدْرَسَتِهِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، طَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَكْتُبُوا
مَوْضوعًا عَنِ الْوَطَنِ، فَفَرِحَ زَيْدٌ وَقَرَّرَ أَنْ يَكْتُبَ عَنْ
مَدَى حُبِّهِ لِلأُرْدُنِّ.

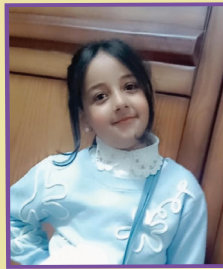
جَلَسَ فِي غُرْفَتِهِ وَبَدَأَ يُفَكِّرُ: مَاذَا أَكْتُبُ؟ ثُمَّ تَذَكَّرَ
رِحْلَتَهُ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْجَمِيلَةِ، وَتَذَكَّرَ كَيْفَ
كَانَ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي الْحَيِّ، فَابْتَسَمَ وَبَدَأَ يَكْتُبُ
بِقَلْبٍ سَعِيدٍ.

كَتَبَ:

يَا أُرْدُنُّ نُحِبُّكَ لِأَنَّكَ وَطَنُنَا الْجَمِيلُ، فِيكَ نَعِيشُ
وَنَفْرَحُ، وَعَلَى أَرْضِكَ نَكْبُرُ وَنَتَعَلَّمُ، سَنَحْفَظُكَ وَنُحَافِظُ
عَلَيْكَ دَائِمًا.



شهم سفيان المراحلة



شهد مراد البدور



علاء على الطورة



سليين البدور



مُساهَماَتُ الأَصْدِقاءِ



وَطَنِي الْجَمِيلُ

في بِدايَةِ العُطَلَةِ الصَّيفِيَةِ، خَرَجَت مِيرا مَعَ أُسْرَتِها في سيارَتِهِمُ الصَّغِيرَةِ، قالَ الأبُّ: سَنَقُومُ بِجَولَةٍ في مُحافَظاتِ الوَطَنِ. ذَهَبُوا أَوَّلًا إلى إربِد، وَشاهَدَت مِيرا السُّهُولَ الخَضراءَ الواسِعَةَ، وَقالَت: ما أَجَمَلَ الشَّمال! قالَ الأبُّ: إربِدُ مَدِينَةُ عِلْمٍ وَزِراَعَةٍ.

بَعْدَها تَوَجَّهوا إلى عَجَلونَ، وَشاهَدَت مِيرا الجِبالَ والغاباتِ الكثيفَةَ، قالَ الأبُّ: هَذِهِ جِبالُ عَجَلونَ الجَميلَةِ، وَهنا قَلْعَةُ عَجَلونَ الَّتِي حَمَت بِلادَنا قَدِيمًا. ثُمَّ تَوَجَّهوا إلى الزَّرَقاءِ، وَراَت مِيرا المِصانِعَ والبُيوتَ الكثيرةَ. قالَ الأبُّ: الزَّرَقاءُ مَدِينَةُ نَشِيطَةٍ، وَسُكَّانُها يَعمَلونَ بِجِدٍّ.

في اليَومِ التَّالِي سافَروا نَحوَ الجَنُوبِ، وَزاروا البَتراءَ ذاتِ الصُّخورِ الوَرْدِيَّةِ، اندَهَشَت مِيرا وَقالَت: كَأَنَّنا في قِصَّةٍ مِنَ الزَّمانِ القَدِيمِ!

قالَ الأبُّ: البَتراءُ مِنَ عَجائِبِ الدُّنيا، وَهي فَخْرٌ لِكُلِّ الأُردُنِيِّينَ. ثُمَّ تابَعوا رِحلتَهُم إلى العَقَبَةِ، لَعِبَت مِيرا على الشَّاطِئِ وَقالَت: جَميلٌ أَنْ يَكونَ في وَطَنِي بَحْرٌ. ثُمَّ عادوا إلى عَمَّانَ، وَتَذَكَّرَت مِيرا جَبَلَ القَلْعَةِ والمَدْرَجَ الروماني، فَجَلَسَت في غُرْفَتِها وَكَتَبَت: وَطَنِي الأُردُنُّ جَميلٌ بِتاريخِهِ وآثارِهِ، فيه مُحافَظاتٌ رَائعةٌ، وَأهلُهُ طَيِّبونَ يُجِبونَ بِلَدَهُم.

ثُمَّ سَأَلَت وإِلَها: ما ذا عَليَّ أَنْ أَعْمَلَ لِوَطَنِي؟ قالَ الأبُّ: تُحِبِّينَهُ، وَتُحافِظِينَ عَلى نِظافَتِهِ، وَتَدْرُسِينَ جَيِّدًا وَتَنجَحِينَ؛ لِيَكُونَ لَكَ دَوْرٌ في تَطوُّرِهِ. ابْتَسَمَت مِيرا وَقالَت: سَأَكونُ بِنْتًا مُجْتَهِدَةً، لِأُرفَعَ اسْمَ وَطَنِي الأُردُنِّ. وَكَتَبَت في آخِرِ الصَّفحَةِ: الأُردُنُّ وَطَنِي... بَيتي الكَبيرُ.. سَأُحافِظُ عَلَيهِ.



الطالبة: سمر حسين بني دومي
الصف: الرابع - مدرسة: الحسين
الأساسية للبنات/الزرقاء



وسام برهان الطورة



هاشم عيال سلمان



هبة الله الطورة



غزل هاشم الملاحي

مُساهِماتُ الأَصْدِقاءِ



نُحِبُّكَ يَا أُرْدُنُّ



في طَرِيقِ عَوْدَتِي، تَأَمَّلْتُ كُلَّ شَيْءٍ، وَفَهِمْتُ مَا قَصَدَهُ جَدِّي،
فَوَطْنُ كَالأُرْدُنُّ، كَيْفَ لَا تُحِبُّهُ بِأَهْلِهِ وَشَعْبِهِ وَأَمَانِهِ وَشُرْطَتِهِ
وَجَيْشِهِ وَمَمْلِكِهِ؟ وَقَفْتُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقُلْتُ بِصَوْتٍ
مُرْتَفِعٍ: نُحِبُّكَ يَا أُرْدُنُّ، رَغَمَ كُلِّ شَيْءٍ.



الطالبة: راما بصير الحيارى
الصف: التاسع
مَدْرَسَة: الملك عبد الله الثاني
للتميز/السلط

دَخَلْتُ فِي جِدَالٍ مَعَ ذَاتِي: لِمَاذَا يُهَاجِرُ النَّاسُ مِنْ وَطَنِهِمْ
إِلَى الْخَارِجِ؟! قَرَّرْتُ أَنْ أَسْأَلَ جَدِّي مَنَبَعَ الْحِكْمَةِ. فِي طَرِيقِي
إِلَى بَيْتِ جَدِّي، مَرَرْتُ بِأَطْفَالٍ يَلْعَبُونَ وَالْعَمَّ صَالِحٌ يُرَاقِبُهُمْ
بِنَظَرَتِهِ الْحَانِيَةِ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِالْعَمِّ سَامِرٍ يَعْمَلُ فِي بُسْتَانِهِ،
فَسَأَلْتُهُ: أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ سَتُهَاجِرُ؟! قَالَ لِي: لَقَدْ غَيَّرْتُ رَأْيِي،
قَرَّرْتُ الْبَقَاءَ، وَأَقْنَعْتُ ابْنِي أَحْمَدَ لِلاتِّحَاقِ بِالْجَامِعَةِ،
وَابْتَنَيْ رَنَا لِإِكْمَالِ الثَّانَوِيَةِ الْعَامَّةِ. سَأَلْتُهُ ثَانِيَةً: لِمَاذَا تَقَدَّمُ
مُسْتَقْبَلُهُمْ عَلَى مُسْتَقْبَلِكَ، وَتَرْفُضُ الْإِنْتِقَالَ إِلَى حَيْثُ تَتَوَقَّرُ
الْفُرْصُ؟! أَجَابَ بِثِقَةٍ: الْفُرْصُ مَوْجُودَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَكِنَّ
النَّاسَ لَا يَرَوْنَهَا، أَمَّا تَقْدِيرُ الْعُقُولِ فَيَبْدَأُ عِنْدَمَا يُبْرِزُ الْإِنْسَانُ
نَفْسَهُ، وَقَدْ قَالَ الْمَغْفُورُ لَهُ الْمَلِكُ حُسَيْنٌ: الْإِنْسَانُ أَعْلَى مَا
مَمْلُوكٌ.

تَرَكْتُ الْعَمَّ سَامِرًا وَقَابَلْتُ ابْنَ عَمِّي حَاتِمًا، فَذَكَرَنِي بِمَرَجِنَا
فِي مَوْسِمِ جَمْعِ الزَّيْتُونِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَيَتَخَرَّجُ مِنَ الْجَامِعَةِ
هَذَا الْفَصْلَ. وَصَلْتُ أَخِيرًا إِلَى جَدِّي وَكَانَ مَشْغُولًا بِرِيِّ
الْمَزْرَعَةِ، فَسَأَلْتُهُ: لِمَاذَا لَمْ تُهَاجِرْ يَا جَدِّي؟ ابْتَسَمَ وَقَالَ لِي:
لَأَنِّي أُحِبُّ الأُرْدُنَّ، دَهَشْتُ مِنْ بَسَاطَةِ الْإِجَابَةِ، وَعِنْدَمَا سَأَلْتُهُ
عَنِ السَّبَبِ؟ أَجَابَ: انْظُرْ حَوْلَكَ وَسَتَعْرِفُ الْإِجَابَةَ.



وقار حسين الطورة



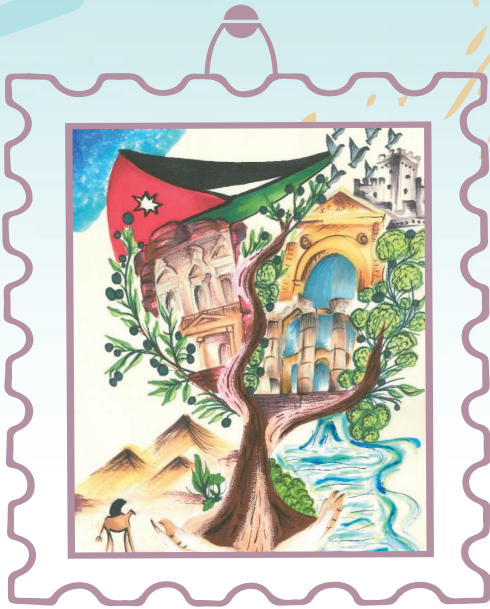
غنى علي جدعان



شذى أحمد الطورة



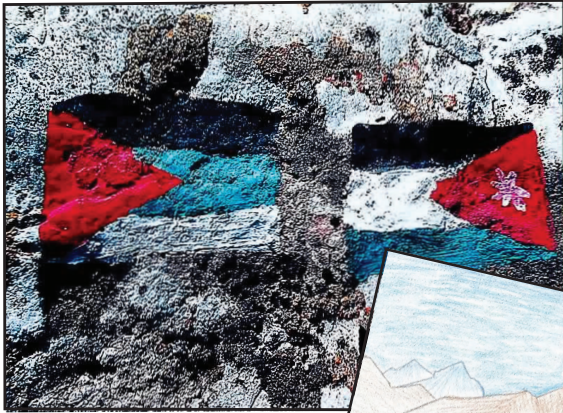
لين محمد جبريل



الطالبة : رجاء حسام مقر شنك
الصف السابع - مدارس الكلية
العلمية الإسلامية - جبل عمان



الطالبة : حلا محمود خريس
الفئة العمرية الأولى - مدرسة
الجوفة الأساسية المختلطة



الطالب : كرم إبراهيم عليان
الفئة العمرية الأولى
مدرسة الحمة الأردنية
الثانوية - المخبية



الطالبة : أماني عامر السليحات
الصف السابع - مدرسة القريرات
الأساسية المختلطة



الطالب : صالح زكريا البريزات
الصف السابع - مدرسة الجبل الثانوية للبنين
الثقافة العسكرية



حنين سامي



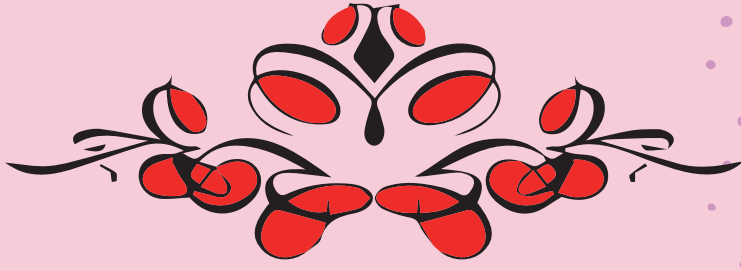
جود محمد الشعيبات



ريان نعيم بهار



عون عمران البدور



دَقَّةُ الْمَلَاخَظَةِ
تَأْمَلِ الصُّورَةَ جَيِّدًا لِتَعْرِفَ
عَدَدَ الْقِطَاطِ.



ارْسُمْ وَلَوْن
أَعِدِ رَسْمَ وَتَكْبِيرَ
هَذِهِ الرَّسْمَةِ، ثُمَّ
لَوْنُهَا بِالْأَلْوَانِ
الْمُنَاسِبَةِ.



أَيِّ سِلْسِلَةٍ نَقْطَعُ
حَتَّى يَسْقُطَ الْحَجَرُ؟

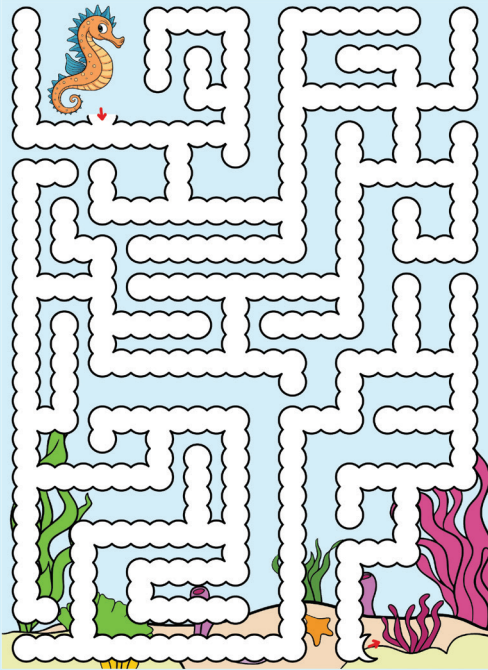
1		2			3
	3			2	1
			1		3
	1	3	2	3	3
3		2			2

**الرَّقْمُ
الْناقِصُ**

امْلَأِ الْمُرَبَّعَاتِ الْفَارِغَةَ بِالْأَرْقَامِ الْمُنَاسِبَةِ، بِحَيْثُ
يَكُونُ الْمَجْمُوعُ أَفْقِيًّا وَعَمُودِيًّا يُسَاوِي (14).



المَماهَة



ساعدِ فَرَسَ الْبَحْرِ لِلْوُصُولِ إِلَى بَيْتِهَا
وَسَطَ الْمَرْجَانِ مِنْ أَقْصَرِ الطَّرِيقِ.

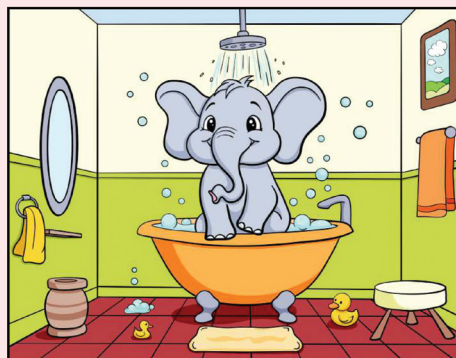


الْمُتَشَابِهَانِ

اِثْنَانِ فَقَطْ مِنْ
طُيُورِ الْبَطْرِيقِ
مُتَشَابِهَانِ بَيْنَ
هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ
حَدِّدْهُمَا.

الْقِطْعَةُ الناقِصَةُ

حَاوِلْ مَعْرِفَةَ
الْقِطْعَةِ الناقِصَةِ
حَتَّى يَصْبَحَ
الْقُفْلُ صَالِحًا
لِلْاِسْتِعْمَالِ.

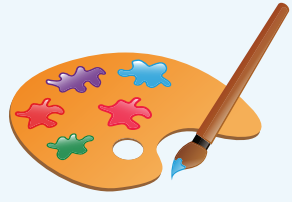


الفَوارِقِ

بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ سَبْعَةُ
فَوارِقِ، حَاوِلِ اكْتِشافِها
خِلَالَ دَقِيقَتَيْنِ.



الرسامة: تالين الحلّاق



* كَيْفَ تُوفِّقِينَ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ وَالرَّسْمِ؟

أنا أمارِسُ الرَّسْمَ في أوقاتِ فَرَاغِي، لذلكِ نَشَاطَاتِي لَا تُؤَثِّرُ عَلَى دِرَاسَتِي، وَلَا تَتَعَارَضُ مَعَ امْتِحَانَاتِي وَوَجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ.

* مَا الرِّسَالَةُ الَّتِي تُرْسِلِينَهَا إِلَى أَصْدِقَائِنَا

قُرَّاءِ وَسَام؟

أَقُولُ لَهُمْ: "أَحِبُّ الرَّسْمَ؛ لِأَنَّهُ يَجْعَلُنِي أُعْبِرُ عَنْ أَفْكَارِي وَمَشَاعِرِي، وَأَقْمَتْنِي أَنْ أَطَوِّرَ مَوْهَبَتِي لِأَصْبِحَ فَنَّانَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَكُونُوا مِثْلِي".



صَدِيقَاتِي وَأَصْدِقَائِي، نَلْتَقِي الْيَوْمَ فَنَّانَةً مُبْدِعَةً، تَمْتَلِكُ مَوْهَبَةً مُمَيَّزَةً فِي الرَّسْمِ، وَتُعَبِّرُ مِنْ خِلَالِ لَوْحَاتِهَا عَنْ خِيَالٍ وَاسِعٍ وَإِحْسَاسٍ فَنِّي جَمِيلٍ، إِنَّهَا الرَّسَّامَةُ تَالِينُ الْحَلَّاقِ، الَّتِي كَانَتْ لَنَا مَعَهَا هَذَا الْحِوَارُ:

* مَتَى بَدَأْتَ مَوْهَبَتَكَ فِي الرَّسْمِ؟ وَمَنْ كَانَ

الدَّاعِمُ لَكَ؟

بَدَأْتُ مَوْهَبَتِي بِالظُّهُورِ مِنْذُ الصَّغَرِ، إِذْ كُنْتُ دَائِمًا أَطْلُبُ شِرَاءَ الْأَلْوَانِ، وَأَقْضِي وَقْتًا طَوِيلًا فِي الرَّسْمِ بِشَغَفٍ وَاضِحٍ، وَكَانَتْ عَائِلَتِي تَحْرِصُ عَلَى دَعْمِ مَوْهَبَتِي وَتَشَجُّعُنِي بِاسْتِمْرَارٍ، وَتُوفِّرُ لِي كُلَّ مَا يَلْزَمُ لِتَنْمِيَةِ هَذَا الشَّغَفِ الْفَنِّي لَدَيَّ.

* هَلْ شَارَكَتِ فِي فَعَالِيَّاتٍ وَمَعَارِضَ فَنِّيَّةٍ؟

لَمْ أَشَارِكْ فِي مَعَارِضَ فَنِّيَّةٍ حَتَّى الْآنَ، لَكِنِّي أَشَارِكُ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ فِي الْأَنْشِطَةِ وَالرُّسُومَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ، كَمَا أَنَّي لَمْ أَحْصِلْ بَعْدُ عَلَى جَوَائِزَ رَسْمِيَّةٍ، إِلَّا أَنَّ مُشَارَكَاتِي الْمَدْرَسِيَّةَ تَلْقَى إِعْجَابَ وَتَشْجِيعَ الْمُعَلِّمِينَ وَالزُّمَلَاءِ.

الرسامة: تالين الحلّاق

الصف: السابع الأساسي

المدرسة: ضاحية الأميرة إيمان

كوكب والفيل

ترجمة: هيثم علي حجازي

تَحَرَّكَ الْفِيلُ وَرَفَعَ جُذْعَ الشَّجَرَةِ
عَنِ الْوَالِدِهَا، ثُمَّ رَكَضَتْ نَحْوَ بُيُوتِ
الْعُمَّالِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعَ الْوَالِدِهَا
طَالِبَةً النَّجْدَةَ.

أَسْرَعَ الْعُمَّالُ مَعَ كَوَكَبَ وَحَمَلُوا الْوَالِدِهَا
إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ أَنْ أُصِيبَتْ سَاقُهُ بِجُروحٍ؛
بِسَبَبِ جُذْعِ الشَّجَرَةِ. شَكَرَتْ كَوَكَبُ الْعُمَّالَ
عَلَى مُسَاعَدَتِهِمْ، وَقَدَّمَتْ لِلْفِيلِ كَمِيَّةً مِنَ
الطَّعَامِ، وَأَعَدَّتْ لَوَالِدِهَا الْحَسَاءَ السَّاخِنَ
الَّذِي يُحِبُّهُ. احْتَضَنَ الْأَبُ - وَهُوَ يَبْتَسِمُ -
ابْنَتَهُ الصَّغِيرَةَ، وَقَالَ إِنَّهُ فَخُورٌ بِهَا لَذَكَائِهَا
وَحُسْنِ تَصَرُّفِهَا فِي الْمَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ، وَقَدَّرَتِهَا
عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الْفِيلِ.

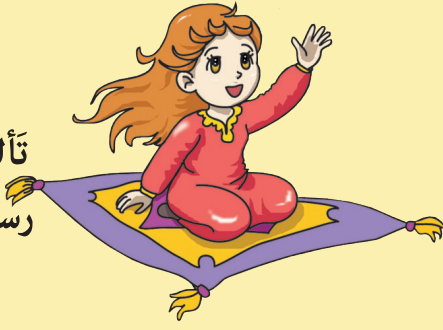
كَانَتْ كَوَكَبُ تُرَافِقُ الْوَالِدِهَا وَهُوَ يَعْمَلُ فِي
قَطْعِ أَشْجَارِ الْغَابَاتِ فِي إِحْدَى مُقَاطَعَاتِ
تَايلَنْدَ، وَكَانَتِ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ تُحِبُّ مُرَاقَبَةَ
الْفِيلِ وَهُوَ يَجُرُّ جُذُوعَ الْأَشْجَارِ، وَيُلْقِيهَا
فِي النَّهْرِ لِتَسْبَحَ طَافِيَةً فِي طَرِيقِهَا إِلَى وَرَشَةِ
النَّجَارَةِ الْقَرِيبَةِ. وَسُرْعَانَ مَا تَعَلَّمَتِ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي كَانَ يُخَاطِبُ بِهَا الْوَالِدِهَا الْفِيلَ وَيُصْدِرُ
إِلَيْهِ الْأَوَامِرَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ.

ذَاتَ يَوْمٍ تَأَخَّرَ الْوَالِدُ كَوَكَبَ فِي الْعُودَةِ إِلَى
الْمَنْزِلِ، فَأَسْرَعَتْ لِتَبْحَثَ عَنْهُ فِي الْغَابَةِ،
فَوَجَدَتِ الْفِيلَ وَلَمْ تَجِدْ الْوَالِدِهَا، بَعْدَ الْبَحْثِ
سَمِعَتْ صَوْتًا يُشَبِّهُ الْأَنِينَ، لِتَجِدَ الْوَالِدِهَا
مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ تَحْتَ جُذْعِ شَجَرَةٍ ضَخْمَةٍ.
أَسْرَعَتْ كَوَكَبُ وَطَلَبَتْ مِنَ الْفِيلِ أَنْ يَرْكَعَ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ؛ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ الصُّعُودِ عَلَى
ظَهْرِهِ، ثُمَّ تَذَكَّرَتْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي
كَانَ الْوَالِدِهَا يُخَاطِبُ بِهَا الْفِيلَ،
وَهَمَسَتْ بِهَا فِي أُذُنِ الْفِيلِ.



رِحْلَةٌ فِي دِفءِ الْوَطَنِ

تأليف: نضال البتيري
رسوم: سوسن الفقهاء



(الأردن)، حَيْثُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ بِدَهْشَةٍ
وَتَعْجَبُ عَنْ جَمَالِ هَذِهِ الْأَمَاكِينِ وَقِصَصِهَا
التَّارِيخِيَّةِ وَآثَارِهَا الَّتِي مَا زَالَتْ صَامِدَةً إِلَى
يَوْمِنَا هَذَا، وَتُرَدِّدُ قَائِلَةً: أَرْجُو أَنْ أَزُورَهَا
جَمِيعَهَا، وَأَتَمَعَّنَ بِهَا وَاحِدَةً تِلْوَ الْأُخْرَى.

وَفِي أَثْنَاءِ انْغِمَاسِهَا بِهَذَا الْبَرْنَامِجِ الْمُفِيدِ
الشَّيْئِ، سَمِعَتْ طَرَقَاتٍ خَفِيفَةً عَلَى شُبَاكِ
مَنْزِلِهَا؛ فَتَفَاجَأَتْ لَيْلَى مِنْ هَذِهِ الطَّرَقَاتِ
الخَفِيفَةِ فِي هَذَا الْجَوِّ الْمَاطِرِ، لَتَفْتَحَ النَّافِذَةَ
بِحَذَرٍ، وَتُفَاجَأَ بِبَسَاطِ سَحَرِيٍّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ
وَيَطْرُقُ عَلَى نَافِذَتِهَا! فَتَعْجَبَتْ لَيْلَى مِنْ
هَذَا الْمَشْهَدِ غَيْرِ الْمَأْلُوفِ، وَسَأَلَتْ وَسَطَ
دَهْشَةٍ عَارِمَةٍ: مَنْ أَنْتَ؟ وَكَيْفَ وَصَلْتَ إِلَى
هُنَا؟ لِيَجِيبَهَا بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ: أَنَا الْبَسَاطُ
الْعَجِيبُ الطَّائِرُ، وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَجَوَّلُ فِي هَذِهِ
الْأَجْوَاءِ الْجَمِيلَةِ لَاحِظْتُ شَغَفَكَ وَانْغِمَاسَكَ
بِهَذَا الْبَرْنَامِجِ، وَتَشَوُّقَكَ لِرُؤْيَا هَذِهِ الْمَعَامِلِ
الْجَمِيلَةِ وَالْأَثَرِيَّةِ فِي كَافَّةِ أَنْحَاءِ هَذَا الْوَطَنِ
الْجَمِيلِ؛ فَفَرَّرْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ فِي رِحْلَةٍ لِنَزُورِ
هَذِهِ الْمَعَامِلِ جَمِيعَهَا. هَيَّا بِنَا الْآنَ لِنَنْطَلِقَ...
وَمَا إِنْ صَعَدْتَ لَيْلَى فَوْقَ خِيوطِهِ الْحَرِيرِيَّةِ
حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا فِي عَنَانِ السَّمَاءِ مُخْتَرِقًا رِذَاذَ

فِي ذَاتِ لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَأَجْوَاءٍ عَاصِفَةٍ تَغْمُرُ
الْمَدِينَةَ بِنَسَمَاتٍ بَارِدَةٍ، وَرَشَقَاتٍ مَطَرٍ
تُلَامِسُ أَسْطُحَ الْبِنَايَاتِ وَالْعِمَارَاتِ، تَارِكَةً
وَرَاءَهَا رَائِحَةَ الْمَطَرِ الْجَمِيلَةِ الْمَغْمُورَةِ بِرَائِحَةِ
عَبَقِ الْوَرْدِ وَالتُّرَابِ؛ لَتَحْمِلَنَا مَعَهَا إِلَى دِفءِ
عَجِيبٍ يَسْكُنُ الْبُيُوتَ وَالْغُرَفَ الْمُجَاوِرَةَ،
حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْعَائِلَاتُ مَعَ بَعْضِهَا؛ لِيَتَبَادَلُوا
مَعًا أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، وَالْقِصَصِ، وَالذِّكْرِيَّاتِ،
وَالْأَحَادِيثَ الشَّيْئَةَ.

حَمَلْتَنَا هَذِهِ الْأَجْوَاءُ الْجَمِيلَةُ إِلَى مَنْزِلِ لَيْلَى
حِينَمَا كَانَتْ تُشَاهِدُ بَرْنَامَجًا وَثَائِقِيًّا عَنْ
أَجْمَلِ الْأَمَاكِينِ وَالْمَعَامِلِ الْأَثَرِيَّةِ فِي بَلَدِهَا



لَتَفْتَحَ عَيْنَيْهَا فَجَاءَ وَتَجَدَ نَفْسَهَا فِي غُرْفَتِهَا
الدَّافِئَةِ، وَالْبَرْنَامَجُ الْوَثَائِقِي مَا زَالَ يَعْمَلُ
عَلَى الشَّاشَةِ، وَإِذْ بِجَدِّهَا يَقِفُ بِجَانِبِهَا
يُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِهَا بِحَنَانٍ وَيُخَبِّرُهَا بِأَنَّهَا قَدْ
غَطَّتْ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ وَهِيَ تُتَابِعُ الْبَرْنَامَجَ.
أَدْرَكَتْ لَيْلَى أَنَّ رِحْلَتَهَا السَّاحِرَةَ كَانَتْ حُلْمًا
جَمِيلًا، لَكِنَّهُ حُلْمٌ زَرَعَ فِي قَلْبِهَا فَخْرًا
لَا يَنْتَهِي بِتَارِيخِ أَرْضِهَا الْعَرِيقَةِ. وَقَدْ أَخْبَرَتْ
جَدَّهَا بِهَذَا الْحُلْمِ الْجَمِيلِ الدَّافِئِ، لِيَتَعَهَّدَ
لَهَا جَدُّهَا بِزِيَارَةِ هَذِهِ الْمَعَامِلِ الْجَمِيلَةِ
كَاقَّةً، وَمَعَامِلِ أُخْرَى رَائِعَةٍ أَيْضًا؛ كَأَمِّ قَيْسٍ،
وَالْمَدْرَجِ الرُّومَانِيِّ، وَكَهْفِ الرَّقِيمِ، وَكُلِّ مَكَانٍ
عَظِيمٍ وَأَثَرِيٍّ فِي هَذَا الْوَطَنِ الرَّائِعِ فِي الْعُطْلَةِ
الصِّفِيَّةِ الْقَادِمَةِ.

الْمَطَرِ، لِيَبْدَأَ الْبِسَاطُ بِسَرْدِ الْحَقَائِقِ الْمُذْهِلَةِ ..
بَيْنَمَا كَانَ يُحَلِّقُ فَوْقَ مَدِينَةِ الْبَتْرَاءِ الْوَرْدِيَّةِ،
مُخْبِرًا إِيَّاهَا أَنَّ الْأَنْبَاطَ لَمْ يَبْنُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ
بِنَاءً تَقْلِيدِيًّا، بَلْ نَحَتُوهَا فِي الصَّخْرِ الصُّوَانِيِّ
بِعَبْقَرِيَّةٍ هَنْدَسِيَّةٍ مَكْنَتُهُمْ مِنْ ابْتِكَارِ أَنْظِمَةٍ
رِيٍّ مُعَقَّدَةٍ فِي قَلْبِ الصَّحْرَاءِ.

ثُمَّ انْتَقَلَ بِهَا نَحْوَ مَدِينَةِ جَرَشِ الْأَثَرِيَّةِ،
مُوضِّحًا لَهَا أَنَّ أَعْمَدَةَ سَاحَةِ النَّدْوَةِ صُمِّمَتْ
بِقَوَاعِدَ تَسْمَحُ لَهَا بِالْاهْتِزَازِ الطَّفِيفِ أَثْنَاءَ
الزَّلَازِلِ؛ لِكَيْ لَا تَسْقُطَ، مِمَّا حَافِظٌ عَلَى
بَقَائِهَا صَامِدَةً آلَافَ السِّنِينَ.

وَمِنْ ثَمَّ حَلَّقَ بِهَا فَوْقَ قَلْعَةٍ عَجَلُونَ
الشَّامِخَةِ الَّتِي بَنَاهَا الْقَائِدُ عِزُّ الدِّينِ أُسَامَةُ
بِأَمْرِ مِنْ صَلاَحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ؛ لِتَكُونَ حِصْنًا
مَنْعِيًّا يَحْمِي طُرُقَ الْحَجِّ وَالتِّجَارَةِ.

ثُمَّ اتَّجَهَا جَنُوبًا لِيُحَلِّقَا مَعًا فَوْقَ قَلْعَةٍ
الْكُرْكِ الْمَهْيَبَةِ، حَيْثُ أَخْبَرَهَا الْبِسَاطُ أَنَّ
هَذِهِ الْقَلْعَةَ تُعَدُّ مِنْ أَضْحَمِّ قِلَاعِ الْمِنْطَقَةِ
وَأَكْثَرِهَا تَحْصِينًا، وَتَتَمَيَّزُ بِمَمَرَاتِهَا السَّرِيَّةِ
وَقَاعَاتِهَا الْمَبْنِيَّةِ تَحْتَ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ
تُسْتَخْدَمُ كَمُسْتَوْدَعَاتٍ، وَهِيَ الشَّاهِدَةُ عَلَى
بُطُولَاتٍ تَارِيخِيَّةٍ عَظِيمَةٍ وَمَلَاْحِمِ الدِّفَاعِ
عَنِ الْأَرْضِ.

وَفِي ذِرْوَةِ انْدِهَاشِهَا وَتَأْمُلُهَا لِهَذِهِ
الْعَظَمَةِ التَّارِيخِيَّةِ، بَدَأَتْ صُورَةُ
الْمَعَامِلِ تَتَلَشَّى، وَصَوْتُ الْبِسَاطِ
يَتَدَاخَلُ مَعَ صَوْتِ هَادِيٍّ
مَأْلُوفٍ يُنَادِي اسْمَهَا بِبُطَّةٍ،



إعداد: يوسف البري

وسام .ai



أَجْبَائِي قُرَاءَ مَجَلَّةٍ "وَسَامٍ"،
تَخَيَّلُوا أَنَّكُمْ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ تَسْتَقِلُّونَ مَرْكَبَةً فَضَائِيَّةً سَرِيعَةً، فَتَذْهَبُونَ بِهَا بَعِيدًا عَنْ
كَوْكَبِ الْأَرْضِ الْجَمِيلِ، وَتَمُرُّونَ بَيْنَ النُّجُومِ اللَّامِعَةِ، حَيْثُ تَرَوْنَ الشَّمْسَ تُنِيرُ الْمَجْمُوعَةَ
الشَّمْسِيَّةَ كُلَّهَا بِضَوْئِهَا السَّاطِعِ؛ مِنْ الْمَوْكَدِ أَنَّ هَذِهِ التَّجَرِبَةُ سَتَكُونُ عَمِيقَةً بِشَكْلِ كَبِيرٍ.
وَالْبِشَارَةُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لَكُمْ مَجَلَّةُ "وَسَامٍ" فِي هَذَا الْعَدَدِ، أَنَّهُ بِإِمْكَانِكُمْ الْآنَ خَوْضُ
هَذِهِ الْمَغَامَرَةِ الْمُثِيرَةِ بِشَكْلِ وَاقِعِيٍّ عِبْرَ زِيَارَةِ مَوْقِعِ Solar System Scope. هَذَا الْمَوْقِعُ
الَّذِي يَفْتَحُ لَكُمْ عَالَمًا تَفَاعُلِيًّا ثَلَاثِي الْأَبْعَادِ، وَكَأَنَّكُمْ رُؤَادُ فُضَاءٍ حَقِيقِيُّونَ يُسَافِرُونَ فِي
الْفُضَاءِ الْمَدْهَشِ.

www.solarsystemsscope.com





حِينَ تُبْحِرُونَ فِي هَذَا الْمَوْقِعِ، سَتَجِدُونَ عِدَّةَ أَبْوَابٍ مُمْتَعَةٍ تَأْخُذُ بِأَيْدِيكُمْ لِاِكْتِشَافِ الْفَضَاءِ خُطْوَةً بِخُطْوَةٍ:

• **النَّظَامُ الشَّمْسِيُّ ثَلَاثِي الْأَبْعَادِ:** وَفِيهِ سَتُشَاهِدُونَ الشَّمْسَ وَالْكَوَاكِبَ وَهِيَ تَدُورُ فِي مَدَارَاتِهَا بِطَرِيقَةٍ وَاقِعِيَّةٍ سَاحِرَةٍ؛ حَيْثُ يُتِيحُ لَكُمْ الْمَوْقِعُ الْاِقْتِرَابَ مِنْ أَيِّ كَوْكَبٍ يُنِيرُ فُضُولَكُمْ لِتَأْمَلَ تَفَاصِيلَهُ، وَحَجْمَهُ، وَتَضَارِيسَهُ بِدَقَّةٍ وَوُضُوحٍ.

• **خَرِيطَةُ السَّمَاءِ اللَّيْلِيَّةِ:** وَهَنَا سَتَتَأَمَّلُونَ النُّجُومَ وَالْمَجَرَّاتِ الْبَعِيدَةَ كَمَا تَبْدُو فِي السَّمَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ تَمَامًا، وَكَأَنَّكُمْ تُمَسِّكُونَ بِأَيْدِيكُمْ تِلْسُكُوبًا سَخِرِيًّا يَكْشِفُ أَسْرَارَ اللَّيْلِ.

• **مَعْلُومَاتُ الْكَوَاكِبِ:** بِضَغْطَةِ زِرٍّ وَاحِدَةٍ عَلَى أَيِّ كَوْكَبٍ، سَتَتَدَفَّقُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَقَائِقُ عِلْمِيَّةٌ شَيْقَّةٌ عَنْ دَرَجَةِ حَرَارَتِهِ، وَأَسْرَارِ حَجْمِهِ، وَبُعْدِهِ عَنِ الشَّمْسِ، بِصِيَاعَةٍ بَسِيطَةٍ وَسَهْلَةٍ الْفَهْمِ تُنَاسِبُ عُقُولَكُمْ الذَّكِيَّةَ.

إِنَّ مَا يَمْنَحُ هَذَا الْمَوْقِعَ سِحْرًا خَاصًّا وَيُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ، أَنَّهُ يُحَوِّلُ الْعُلُومَ إِلَى مُغَامَرَةٍ حَيَّةٍ؛ فَأَنْتُمْ لَا تَقْرَؤُونَ فَقَطْ، بَلْ تُشَاهِدُونَ وَتَكْتَشِفُونَ بِأَنْفُسِكُمْ. وَبِفَضْلِ تَقْنِيَةِ الْبُعْدِ الثَّلَاثِ (3D)، سَتَشْعُرُونَ بِنَسَمَاتِ الْفَضَاءِ وَكَأَنَّكُمْ تَطِيرُونَ حَقًّا بَيْنَ النِّيَّازِ وَالْكَوَاكِبِ. وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، يَتَمَيَّزُ الْمَوْقِعُ بِمُرُونَةٍ فَائِقَةٍ وَسُهُولَةٍ فِي الْاِسْتِخْدَامِ، مِمَّا يَجْعَلُهُ مُنَاسِبًا وَمُمْتَعًا لِلْجَمِيعِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى خُبْرَةٍ مُسَبِّقَةٍ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ.

التَّفَاعُلُ مَعَ هَذِهِ الْمِنْصَّةِ أَشْبَهَ بِاللُّعْبَةِ! يَكْفِي أَنْ تَسْحَبُوا الشَّاشَةَ لِتُدَوِّرُوا الْفَضَاءَ الشَّاسِعَ حَوْلَكُمْ، أَوْ تَقُومُوا بِتَكْبِيرِ الْكَوَاكِبِ لِرُؤْيَا تَفَاصِيلِهَا الصَّخْرِيَّةِ أَوْ الْغَازِيَّةِ عَنْ قُرْبٍ، أَوْ اخْتِيَارِ أَجْرَامٍ مُعَيَّنَةٍ لِقِرَاءَةِ قِصَّتِهَا. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَكْتَشِفُونَ

فِيهَا سِرًّا جَدِيدًا، سَتَشْعُرُونَ بِوَعْيِ عِلْمَاءِ الْفَضَاءِ الْحَقِيقِيِّينَ وَهُمْ فِي مَهْمَةٍ اسْتِكْشَافِيَّةٍ مُثِيرَةٍ. هَذَا الْكُونُ الرَّقْمِيُّ الْمُمْتَعُ يَفْتَحُ أَبْوَابَهُ لِمُخْتَلِفِ الْفِئَاتِ الْعُمَرِيَّةِ؛ فَهُوَ مُنَاسِبٌ:

• **لِلْأَطْفَالِ مِنْ 6 إِلَى 9 سَنَوَاتٍ (بِإِشْرَافٍ وَتَوْجِيهِ بَسِيطٍ مِنَ الْأَهْلِ).**

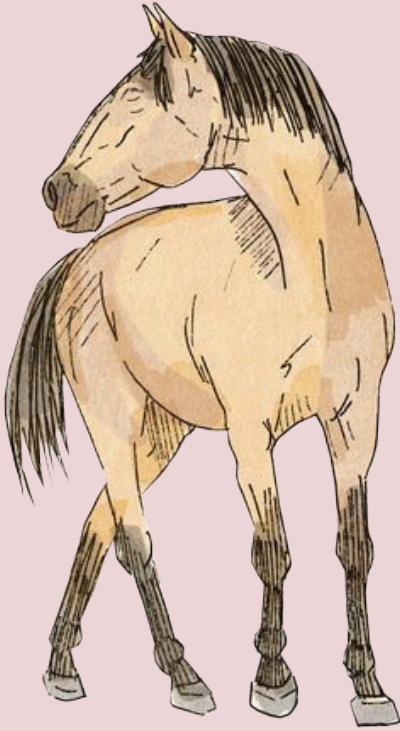
• **لِمُكْتَشِفِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ 10 إِلَى 14 سَنَةً.**

• **لِلْيَافِعِينَ مِنْ 14 سَنَةً فَمَا فَوْقَ.**

وَلِأَنَّ سَلَامَةَ أَصْدِقَائِنَا هِيَ أَوْلَوِيَّتُنَا، نَوَدُّ أَنْ نُطْمِئِنِّكُمْ بِأَنَّ هَذَا الْمَوْقِعَ آمِنٌ تَمَامًا؛ فَهُوَ خَالٍ مِنَ الْإِعْلَانَاتِ الْمُرْجَعَةِ الَّتِي تُشَتِّتُ الْاِنْتِبَاهَ، وَلَا يَتَطَلَّبُ اِنْشَاءَ حِسَابَاتٍ أَوْ إِدْخَالَ بَيِّنَاتٍ شَخْصِيَّةٍ، كَمَا لَا يَحْتَوِي عَلَى أَيِّ غُرْفٍ دَرَدَشَةٍ أَوْ تَوَاصُلٍ مَعَ الْغُرَبَاءِ، فَكُلُّ مَا فِيهِ عِلْمٌ وَمَعْرِفَةٌ وَنَقَاءٌ.

لِذَا، إِذَا كُنْتُمْ تَحْلُمُونَ يَوْمًا بِمِلَامَسَةِ النُّجُومِ وَاِكْتِشَافِ أَسْرَارِ الْمَجَرَّاتِ، فَإِنَّ مَوْقِعَ Solar Sys-tem Scope هُوَ تَذَكُّرُتُكُمْ الْمَجَانِيَّةُ الْأُولَى نَحْوَ هَذَا الْعَالَمِ الرَّائِعِ.

رَابِطُ مَوْقِعٍ: www.solarsystemscope.com



مَمْلُوكُ الْخَيُْولِ مَا يُعْرِفُ بِنِظَامِ الْقَفْلِ فِي أَرْجُلِهَا الْخَلْفِيَّةِ، وَهُوَ تَكْوِينُ عَضَلِي يَسْمَحُ لَهَا بِالثَّبَاتِ فِي وَضْعِ الْوُقُوفِ دُونَ أَنْ تَسْقُطَ.

لِمَاذَا يَنَامُ الْحِصَانُ وَاقِفًا؟!

عَلَى عَكْسِ الْبَشَرِ لَا تَنَامُ الْخَيُْولُ لِسَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ، وَإِنَّمَا تُقَسِّمُ نَوْمَهَا إِلَى فتراتٍ قَصِيرَةٍ تَتَرَاوَحُ مَا بَيْنَ عَشْرِ دَقَائِقَ وَثَلَاثِينَ دَقِيقَةً، وَتُفَضِّلُ الْخَيُْولُ النَّوْمَ وَهِيَ وَاقِفَةٌ عَلَى أَرْجُلِهَا لِعِدَّةِ أسبابٍ، مِنْهَا:

صُعُوبَةُ نُهُوضِ الْحِصَانِ مِنَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ الْخَطَرِ؛ بِسَبَبِ وَزْنِهِ الَّذِي يَصِلُ إِلَى خَمْسِمِئَةِ كِيلُوغَرَامٍ، خَاصَّةً إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ مُسْتَقَرَّةٍ أَوْ زَلْزَلَةً.

الْهُرُوبُ مِنَ الْمُفْتَرِسَاتِ بِسُرْعَةٍ، وَالْوُقُوفُ أَثْنَاءَ النَّوْمِ يَمْنَحُ الْحِصَانُ مِيزَةً دِفَاعِيَّةً مُهِمَّةً؛ كَالرَّكُضِ أَوْ الْقَفْزِ أَوْ الرِّكْلِ قَوْرًا عِنْدَ شُعُورِهِ بِالْخَطَرِ. يُسَاعِدُ الْوُقُوفُ عَلَى تَقْلِيلِ إِجْهَادِ الْمَفَاصِلِ وَالرُّكْبَتَيْنِ النَّاتِجِ عَنِ الاسْتِلقاءِ وَالنُّهُوضِ الْمُتَكَرِّرَيْنِ.

مُغَطَّى بِالشَّعْرِ وَذَيْلُهُ طَوِيلٌ وَكَثِيفٌ.

أُغْرِبَ مَا فِي هَذَا الْحَيَوَانِ أَنْفُهُ الطَّوِيلُ كَالْأَنْبُوبِ، بِدَاخِلِهِ لِسَانٌ أَطْوَلُ مِنْ رَأْسِهِ يَتَحَرَّكُ مُعَدَّلَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مَرَّةً فِي الدَّقِيقَةِ، وَهُوَ مُغَطَّى بِسَائِلِ لَزْجٍ، فَمُهُ صَغِيرٌ وَخَالٍ مِنَ الْأَسْنَانِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى مِعْدَتِهِ الْقَوِيَّةِ لِهَضْمِ الطَّعَامِ.

تَلِدُ الْأُنْثَى صَغِيرًا وَاحِدًا وَتُرْضِعُهُ عِدَّةَ أَشْهُرٍ، يَرْكَبُ الصَّغِيرُ ظَهْرَ أُمِّهِ وَيَظَلُّ مُلَازِمًا لَهَا قُرَابَةً الْعَامِينَ.



أَكَلُ النَّمْلِ

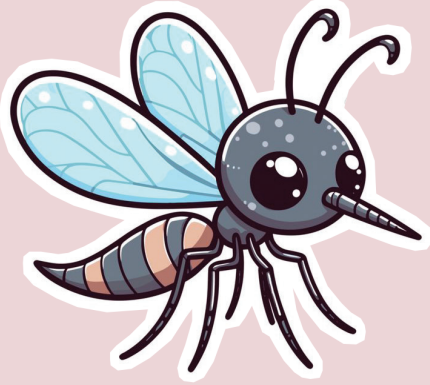
حَيَوَانٌ ثَدِيي يَتَعَذَّى بِشَكْلِ أُسَاسِيٍّ عَلَى النَّمْلِ الْأَبْيَضِ، وَيَأْكُلُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ فَمَلَةٍ يَوْمِيًّا. رَأْسُهُ ضَيْقٌ وَعُيُونُهُ صَغِيرَةٌ، يَصِلُ طَوْلُهُ إِلَى الْمِثْرَيْنِ وَوَزْنُهُ حَوَالِي عِشْرِينَ كِيلُوغَرَامًا، جِسْمُهُ

دودة القز



اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى الْيَرْقَةِ الْمُنْتَجَةِ لَخِيوطِ الْحَرِيرِ، لَوْنُهَا أَصْفَرُ أَوْ مَائِلٌ بَيْنَ الْأَصْفَرِ وَالْأَبْيَضِ، جِسْمُهَا خَشِنٌ وَلَهَا جَنَاحَانِ، تَضَعُ الْأُنْثَى مَا بَيْنَ ثَلَاثِيَّةٍ وَأَرْبَعِيَّةٍ بَيْضَةً تَقُومُ بِتَثْبِيثِهَا عَلَى أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ بِمَادَّةٍ صَمْغِيَّةٍ تُفَرِّزُهَا الْأُنْثَى، تَتَغَذَّى الْيَرْقَاتُ عَلَى أَوْرَاقِ التَّوتِ، وَتَنْتِجُ أَجَوَدَ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ.

يُوجَدُ فِي قِمِّ دَوْدَةِ الْقَزِّ زَوْجٌ مِنَ الْغُدَدِ اللَّعَابِيَةِ يُطْلَقُ عَلَيْهَا غُدْدُ الْحَرِيرِ، تَقُومُ بِإِفْرَازِ سَائِلٍ لَزِجٍ يَخْرُجُ مِنْ فُتُوحَاتٍ تُسَمَّى الْمَغَازِلَ، يُشَكِّلُ خَيْطًا قَدْ يَصِلُ طَوْلُهُ إِلَى تِسْعِمِئَةِ مِترٍ، هَذَا الْخَيْطُ اللَّزِجُ يَتَصَلَّبُ عِنْدَ مُلَامَسَتِهِ الْهَوَاءَ، وَهُوَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَقْوَى مِنَ الْفُولَادِ.



بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا

رَغْمَ أَنَّ الْبَعُوضَةَ تَبْدُو كَكَائِنٍ بَسِيطٍ وَصَغِيرٍ، إِلَّا أَنَّهَا فِي الْحَقِيقَةِ عَالَمٌ كَامِلٌ يَتَحَرَّكُ وَيَطِيرُ، وَيَحْمِلُ فَوْقَهُ وَدَاخِلَ جِسْمِهِ كَائِنَاتٍ أُخْرَى.

وَقَدْ تَكُونُ الْبَعُوضَةُ مَوْطِنًا لِكَائِنَاتٍ أُخْرَى تَعِيشُ فَوْقَهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ حَشْرَةُ الْكِيروسِ، وَهِيَ كَائِنٌ مَجْهَرِي دَقِيقٌ يَعِيشُ فَوْقَ الْبَعُوضَةِ وَيَتَغَذَّى عَلَيْهَا، وَتَظْهَرُ هَذِهِ الطُّفَيْلِيَّاتُ الصَّغِيرَةُ عِنْدَ تَكْبِيرِهَا بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ أَوْ الْبُرْتُقَالِيِّ.

وَمِنْ أَشْهَرِ الطُّفَيْلِيَّاتِ الَّتِي تَعِيشُ دَاخِلَ جِسْمِ الْبَعُوضَةِ حَشْرَةُ الْبَلَازْمُودِيومِ (Plasmodium)، الَّتِي تَنْتَقِلُ إِلَى جِسْمِ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا تَلْدَغُهُ الْبَعُوضَةُ وَتُسَبِّبُ لَهُ مَرَضَ الْمَلَارِيَا.

ياسمينه الشجاعه

قصة: نافلة ذهب
رسم: رؤوف كراي



ياسمينه قطه ذكيه، شعرها فاتح بلون
الزربية (الأثاث)، طويل وجميل. عندما
تمشي وعندما تجلس لتأكل أو لتقرأ تطرح
شعرها كالريش الناعم، فتزداد جمالا وزينة.
تذهب ياسمينه إلى المدرسة كل يوم، لكنّها
تشعر بالخوف وتشعر بالبرد، ترى ما الذي
يخيف ياسمينه؟ جارها الكلب عنبر، سمين
يتبختر، لونه بُني غامق، أذناه كبيرتان،
يقول: هب هب هب، كلما رأى ياسمينه
ينبح: هب هب هب.



تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَاسْمِينَةُ نَظْرَةً خَفِيَّةً، وَتَشْعُرُ
بِالْخَوْفِ، وَتَشْعُرُ بِالْبَرْدِ. تَسْمَعُهُ يَاسْمِينَةُ يَنْبَحُ:
هَبْ هَبْ هَبْ، تَلْتَصِقُ بِأُمِّهَا وَتَمُوءُ: مِو مِو
مِو يَا رَبِّي، وَتَلْتَصِقُ أَكْثَرَ بِأُمِّهَا الْحَنُونِ.

وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَبْلَ النَّوْمِ، تُنْصِتُ يَاسْمِينَةُ إِلَى
أُمِّهَا الْحَنُونِ. تَحْكِي لَهَا حِكَايَاتِ الْغَابَةِ ...
وَحِكَايَةَ ذَاتِ الطَّرْبُوشِ الْأَحْمَرِ، وَحِكَايَاتِ
جُحَا، وَأُمِّي سَيْسِي، وَالطِّفْلِ الْخَنَصِرِ، كَمْ
تُعْجِبُهَا تِلْكَ الْحِكَايَاتُ! كَمْ تَوَدُّ أَنْ تَصْبَحَ
شُجَاعَةً فَتَكْبَرَ وَتَكْبَرَ وَتَكْبَرَ ... ثُمَّ يُغْمِضُ
النَّوْمُ عَيْنِي يَاسْمِينَةُ... تُقْبِلُهَا أُمُّهَا مَرَّةً
وَمَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَتُغَطِّيْهَا لِتُدْفِئَهَا فَيَذْهَبُ
عَنْهَا الْبَرْدُ.

وَيَهْبِطُ اللَّيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ
حَلِمَتْ يَاسْمِينَةُ...، تُرَى مَاذَا رَأَتْ يَاسْمِينَةُ
فِي الْحُلُمِ؟ رَأَتْ نَفْسَهَا أَمَامَ الْكَلْبِ عَنَبَرٍ،
فَنَبَحَ هَبْ هَبْ هَبْ. نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ:
لَنْ أَخَافَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، صِرْتُ أَكْبَرَ. وَمَشَتْ

بِشْجَاعَةٍ، فَتَعَجَّبَ، ثُمَّ سَكَتَ الْكَلْبُ عَنَبَرُ،
وَفَرَحَتْ كَثِيرًا يَاسْمِينَةُ.

الْيَوْمَ فِي الصَّبَاحِ قَامَتْ بَاكِراً يَاسْمِينَةُ، قَامَتْ
قَبْلَ أَبَوَيْهَا، غَسَلَتْ وَجْهَهَا وَأَطْرَافَهَا مِثْلَ
الطِّفْلِ الْكَبِيرَةِ، وَمَعَ أَبَوَيْهَا شَرِبَتْ حَلِيبًا،
وَأَكَلَتْ مَعَهُمَا خُبْزًا وَفَطِيرَةً، وَقَالَتْ لِأُمِّهَا
الْحَنُونِ: كَبُرْتُ يَا أُمِّي وَلَمْ أَعُدْ بَرْدَانَةً،
الْكَلْبُ عَنَبَرُ لَا يُخِيفُنِي، وَنَبَاحُهُ لَا يُقْلِقُنِي،
ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَمَشَتْ بِشْجَاعَةٍ
مَعَ أُمِّهَا.

عِنْدَمَا مَرَّتْ أَمَامَ الْكَلْبِ عَنَبَرٍ، حَرَكَ أذُنَيْهِ،
وَنَبَحَ: هَبْ هَبْ هَبْ. صَرَخَتْ فِي وَجْهِهِ
يَاسْمِينَةُ: لَنْ أَخَافَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، صِرْتُ
أَكْبَرَ، وَتَابَعَتْ مَشْيَئَهَا فَتَعَجَّبَ، ثُمَّ سَكَتَ
الْكَلْبُ عَنَبَرُ، وَأَخَذَ نَحْوَهَا يَنْظُرُ، فَابْتَسَمَتْ
يَاسْمِينَةُ وَقَبَّلَتْ أُمُّهَا مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.
هِيَ لَا تَخَافُ الْكَلْبَ، هِيَ لَا تَخَافُ نَبَاحَهُ،
وَأَمَّا تَمَشِي تَطْرَحُ شَعْرَهَا كَالرِّيشِ النَّاعِمِ،
فَتَزْدَادُ جَمَالًا وَزِينَةً، تَمَشِي بِشْجَاعَةٍ تُعَانِقُ
أُمُّهَا الْحَنُونِ.





مَلِكُ الأَصْوَاتِ

تأليف: فلورا مجدلاوي

رسم: ناتاشا دحدلة



الأصوات، وأن يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ جَيِّدًا، وهُنَا
اِخْتَفَتِ الْبُومَةُ الْبَيْضَاءُ!.

تَنْتَقِلُ بِنَا كَاتِبَةُ الْقِصَّةِ إِلَى رَاشِدٍ، وَهُوَ
يَسْتَقِظُ مِنْ نَوْمِهِ عَلَى صَوْتِ عَمَّتِهِ
تُحَاوِلُ إِيقَازَهُ، فَاسْرَعَ إِلَى نَافِذَتِهِ، لَكِنَّهُ
لَمْ يَجِدِ الْغَابَةَ الْكَثِيفَةَ وَلَا الْبُومَةَ الْبَيْضَاءَ،
وَضَلَّ اللَّغْزُ عَالِقًا فِي ذِهْنِهِ، وَبَقِيَتْ كَلِمَاتُ
الْبُومَةِ تَرْنُ فِي أُذُنِهِ: "فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ
بَعِيدٍ يَسْكُنُ مَلِكُ الْأَصْوَاتِ.. اِبْحَثْ عَنْهُ،
وَاسْمَعْهُ جَيِّدًا".

صَدِيقَاتِي وَأَصْدِقَائِي قُرَاءُ وَسَامٍ، تَرَى.. هَلْ
اسْتَطَاعَ "رَاشِدٌ" أَنْ يَحْلُلَ اللَّغْزَ؟ وَهَلْ
عَرَفَ مَنْ هُوَ مَلِكُ الْأَصْوَاتِ؟ الْإِجَابَةُ
تَجِدُونَهَا فِي قِصَّةِ: (مَلِكُ الْأَصْوَاتِ)، نَتَمَتَّى
لَكُمْ قِرَاءَةً مَاتِعَةً فِيهَا.

قُرَاءُ "وَسَامٍ" الْأَعِزَّاءِ، (مَلِكُ الْأَصْوَاتِ)
قِصَّةٌ لِلْكَاتِبَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ فُلُورَا مَجْدَلَاوِي،
صَدَرَتْ ضِمْنَ مَنَشُورَاتِ مَكْتَبَةِ الْأُسْرَةِ
بِوزَارَةِ الثَّقَافَةِ 2022م، بِرُسُومَاتِ الْفَنَّانَةِ
نَاطَاشَا دَحْدَلَةَ.

تَبْدَأُ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ بِخِلَافٍ بَيْنَ "رَاشِدٍ"
وَأَخِيهِ الصَّغِيرِ "بَاسَمٍ"، مَصْحُوبًا بِرُكْلَةٍ مِنْ
رَاشِدٍ لِأَخِيهِ الَّذِي أَطْلَقَ صُرَاخَهُ، فَغَضِبَتْ
الْأُمُّ وَأَمَرَتْ "رَاشِدًا" بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِهِ،
وَفِيهَا انْطَلَقَ بِفِكْرِهِ وَمُخَيَّلَتِهِ مِنْ سَرِيرِهِ
إِلَى غَابَةِ تَمَلُّوْهَا أَصْوَاتُ طُيُورٍ وَحَيَوَانَاتٍ،
وَالِى بُومَةٍ بَيْضَاءَ عَلَى الشَّجَرَةِ تَخَيَّلَهَا
تَقُولُ لَهُ: "هُنَاكَ أَصْوَاتٌ تُفْرِحُنَا، وَأُخْرَى
تُحْزِنُنَا، وَأُخْرَى تُرِيحُنَا، وَأُخْرَى تُزْعِجُنَا".
ثُمَّ تَطَلَّبُ الْبُومَةُ مِنْهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ مَلِكِ



الاحتفالُ بيومِ الجَيْشِ العَرَبِيِّ وَذِكْرُ الثَّوْرَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى

في العاشرِ مِنْ حَزيرانَ مِنْ كُلِّ عامٍ، يَحْتَفِلُ الأُرْدُنُّ بِيوْمِ الجَيْشِ العَرَبِيِّ وَذِكْرُ الثَّوْرَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى، الَّتِي انْطَلَقَتْ عامَ ١٩١٦م مِنْ مَكَّةَ المُكْرَّمَةِ بِقِيادَةِ الشَّرِيفِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الَّذِي حَرَّصَ عَلَى تَحْرِيرِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ مِنْ سَيْطَرَةِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ.

وَقَدْ شَكَّلَ رِجالُ الثَّوْرَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى نَوَاةَ الجَيْشِ العَرَبِيِّ الَّذِي تَعَوَّدُ بَدَايَاتُهُ إِلَى عامِ ١٩٢١م فِي عَهْدِ المَلِكِ المُؤَسَّسِ عَبْدِ اللَّهِ الأوَّلِ بْنِ الحُسَيْنِ. تَتَكَوَّنُ القُوَّاتُ المُسَلَّحَةُ الأُرْدُنِّيَّةُ مِنْ ثَلَاثَةِ فُرُوعٍ: الجَيْشِ العَرَبِيِّ الأُرْدُنِّيِّ، وَسِلَاحِ الجَوِّ المَلَكِيِّ الأُرْدُنِّيِّ، والقُوَّاتِ البَحْرِيَّةِ والزَّوَارِقِ المَلَكِيَّةِ الأُرْدُنِّيَّةِ.

تأسَّسَ الجَيْشُ العَرَبِيُّ عَلَى قِيَمِ الشَّجَاعَةِ والوَفَاءِ والانْتِمَاءِ، وَكَانَ لَهُ دَوْرٌ فِي بِناءِ الدَّوْلَةِ الأُرْدُنِّيَّةِ، والدِّفاعِ عَنِ قُضَايا الأُمَّةِ، وَعَلَى رَأْسِها القَضِيَّةُ الفِلَسْطِينِيَّةُ، وَسَجَّلَ صَفْحَاتٍ ناصِعَةً فِي مَعاركِ الشَّرَفِ أثْبَتَتْ فِيها قُدْرَتَهُ عَلَى تَحْقِيقِ النِّصْرِ.

خاضَ الجَيْشُ العَرَبِيُّ مُنْذُ عامِ ١٩٤٨م مَعاركَ طاحِنَةً عَلَى تُرابِ فِلَسْطِينَ وأَسوارِ القُدْسِ، وَحَقَّقَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا فِي مَعْرَكَةِ الكَرَامَةِ الخالِدةِ، وخاضَ الحُرُوبَ إِلَى جَانِبِ الأَشْقاءِ العَرَبِ، وَسَيَّرَ آلافَ الشَّاحِناتِ، وَمِئاتِ الطَّائِراتِ المُحَمَّلَةِ بِالمُساعداتِ الغِذائيَّةِ والطَّبِيَّةِ لِتَخْفِيفِ مُعاناةِ الأهلِ المُحاصَرينَ فِي غَزَّةَ.

وَساهَمَ الجَيْشُ العَرَبِيُّ فِي عَمَلِيَّاتِ حِفْظِ السَّلَامِ فِي مَناطِقِ النِّزاعاتِ حَوْلَ العالَمِ، وَقامَ بِعَمَلِيَّاتِ إِغاثِيَّةٍ لِلْمُحتاجينَ جِراءَ الحُرُوبِ والكَوَارِثِ فِي مُخْتَلَفِ أَرْجاءِ العالَمِ.

وطنٌ يرتدي المجد

شعر: د. إيمان عبد الهادي

في أرضك ولد الإصرارُ
ونما إيمانٌ وفخارُ
بالحلم الرائع تزدانُ
يسري في دمك الإنسانُ
فوق ثرابك بذل الجيشُ
دمه كي يخضر العيشُ
كي تكبر أشجار الأمنِ
وتظلّ بخير يا وطني
مرفوع الكلمة والهامةُ
وهواؤك عزٌّ وكرامةُ
أعلامك كالفجر بهيئة
عالٍ يا وطن الحرية
أشرق عزُّك (بالفوتيك)*
دُمت مناراتٍ لبنيك



* الفُوتيك كلمة من الدارجة المحكية، تُطلق في عدد من الدول العربية، وفي الأردن خاصة، على الزي العسكري.